العدد ٢٧٧
السبت ٢٨ فبراير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 277
Cairo 28 February 1931



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

نجم قبل أفوله

كلارا بو ممثلة بارامونت التى أقصيت اخيراً من العالم السينمائى

أهم محتويات الهلال الجديد

الزوجة التي أحبها

آراء جليلة لمحمد علي باشا ـ عثمان مرتضى باشا ـ أمين سامي باشا ـ الدكتور عبد الرحمن شهبندر

صفحات تاريخية مطوية

حديث مع صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية عن : كيف توقع تعديل الدستور واستقالته من لجنة الدستور ثلاث مرات لأجل الصحافة

الرجل الصغير

بحث قيم للأستاذ أمير بقطر

مشاكل تحير العلماء

هل اكتشف العلم جميع ما في الكون من أشعة ـ مكافحة السرطان والامراض المستعصية

ساعات في البرتغال

ملاحظات ومشاهدات للدكتور سامي جبرا الاستاذ المساعد بالجامعة المصرية

من هو الصحفي وما هي واجباته

محاضرة ألقاها الاستاذ أميل زيدان رئيس تحرير الهلال في الجامعة الأميركية

القاتلة

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود كامل

التجربة الشيوعية الاقتصادية

برنامج السنوات الخمس : هل هو خطر على العالم ؟

بين الثلوج

قصة للكاتب الفرنسي المشهور هنري بوردو ـ ملخصة بقلم الاستاذ ابراهيم المصري

الفن الالماني على الستار الفضي

بحث سينمائي طريف ـ مصور بالروتوغرافور

مركوني يتنبأ

اللاسلكي في المستقبل : هذا الجديد سوف يصبح قديماً

آثار جديدة لمدينة قديمة

من أين جاءت الدولة المصرية الأولى

الخ . الخ .



أبواب الهلال

معرض الشهر ـ شخصيات الشهر ـ حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور ـ الهلال من ٣٨ سنة ـ سير العلوم والفنون ـ شؤون الدار ـ في عالم الادب ـ بين الهلال وقرائه ـ من هنا وهناك ـ امتحن معارفك . وهي تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد

١٦٠ صفحة ـ يصدر قريباً

كلمة المحرر

الاسرة

اعتدنا أن نرى الأسرة مجموعة أفراد تربطهم صلات الأبوة والأمومة والاخوة ، ويشد بعضهم أزر البعض كالبنيان المرصوص . واعتدنا أن نرى بين أفراد الاسرة الواحدة مظهراً من أبلغ مظاهر الوفاق وأشرفها ، وعواطف تربط الاولاد بآبائهم والاخوة بأخواتهم . فلما تقدمت المدنيـة وارتقت ضعفت تلك العواطف واسترخت الروابط التي كانت تضم أعضاء الاسرة الواحدة . فصارت الانانية أساس أعمال الفرد ، وصار المرء لا يعنى الا بنفسه ولا يكترث بشؤون أحد سواه . ولا ريب في ان سبب هذا الانقلاب الخطير هو تطور نفسية البشر واستقواء الأنانية وناموس تنازع البقاء

وهـذا سبب شامل اذا أردنا تفصيله تشعبت وجوهه وتنوعت مظاهره . ولعـل أهم تلك الوجوه زيادة مطالب الحياة الى حد جعـل المرء يهتم بشؤون نفسه قبل الاهتمام بشؤون غيره . واسترخاء العلاقات الزوجية أي الصلات التي تربط الزوج بزوجه . وكثرة حوادث الطـلاق الى حد مزعج وضعف عامل المحبة الذى كان يقوم عليـه الزواج . وانتشار عادة الزواج المبني على المصلحة دون الحب وهو أشبه بالصفقات المـالية . وتطور الآداب تطوراً يتمشى مع روح العصر ، وانتشار الملاهي التي تعبث بعقل الشاب وتفتنـه وتخرج به عن الحياة البيتية . وازدياد الشعور بين الشبان بقوة شخصيتهم وبأنهم متى بلغوا سناً معينة أصبحوا في غنى عن آبائهم وأمهاتهم وصاروا في منزلة يستطيعون معها الاهتمام بأمورهم الخاصة . وضعف روح الاحترام للوالدين وهو من أقوى دعائم نظام الاسرة منذ بدء الاجتماع الى هذا اليوم

هـذه أهم الاسباب التي أدت الى ضعف نظام الاسرة في يومنا هذا والى استرخاء روابطه . ولقد نسمع الـكثيرين من أهل هذا الجيل يذكرون الاسرة وما كانت عليه من النظام الرائع فيما مضى ويقابلون بينها وبين ما انتهى اليه أمرها في هـذه الايام . فيتحسرون على ما فات وينفرون من الحاضر ويرون أن الاسرة ، وهي أساس الاجتماع ، قد تضعضعت وأصبح العمران مجموعة أفراد لا تربطهم سوى المصلحة ولا أثر بينهم للعواطف كما كانت الحال في الازمنة الماضية . وفي الواقع ان الرابطة الزوجية قد أصيبت في هذا العصر بصدمات شـديدة بسبب انتشار عادة الطلاق وسهولة قطع الروابط الزوجية . ولا حاجة إلى القول ان الاولاد الذين ينشأون في أسرة لا يسود فيها الوفاق بين والديهم أو في جو يتهدده شبح الطلاق بالاستمرار لا يمكنهم أن يقدروا نظام الاسرة حق قدره أو أن يدركوا جمال الرابطة البيتية . واذا لم يكن ثمة اعتبار آخر غير هذا يجب أن يمنع كثرة الطلاق لـكفى به اعتباراً لانه يحتفظ بتلك الصلات النبيلة التي تربط الاولاد بآبائهم

والانسان اجتماعي بفطرته وبهذا يمتاز عن الحيوان الذي لا يدرك لذة المعيشة في جو أسرة واحدة . ولـكن تيار المدنية الـكاذبة قد أمسى يسوقه في العصر الحـاضر ـ ويا للاسف ـ في اتجاه غير محمود العواقب ويهدم أسس نظام الاسرة ويعيد الانسان الى طوره الحيواني الاول

ومن دواعي الأسف ان المبادىء الشيوعية قد أخذت تنتشر في بعض أنحاء العالم . وهذه المبادىء مناقضة لنظام الأسرة كل المناقضة والشيوعيون يحاربون هـذا النظام بكل قواهم ويحاولون تقويض دعائمه . ولذلك نرى الزواج والطلاق بينهم من أسهل الامور وأتفهها ، وفي وسع أي امرىء ان يعقد زواجه في الصباح ويطلب الطلاق بعد الظهر ، ثم يعود الى الزواج في الصباح التالي ويطلق زوجه بعد ساعتين . ولهذا السبب كثر الاولاد الشرعيون وغـير الشرعيين وكفلت السلطات الشيوعية أمر معيشتهم واصبح نظام الاسرة أثراً بعد عين

واننا نعتقد ان العالم سيتنبه الى الخطر الذي يتهدد نظام الاسرة فيهب للدفاع عنه ويسعى ليعيد اليه جمـاله السـابق . فالبشر انما يمتازون عن الحيوان بميلهم الى الاجتماع وشعورهم برباط الاسرة . وفي هذا الشعور من اللذة ما لا يجهله انسان

المحرر

كيف يتحدثون الى الصحفيين

محمد محمود باشا ـ احمد خشبه باشا ـ جعفر والى باشا ـ على ماهر باشا ـ عثمان محرم باشا

ـ ٣ ـ

نشرنا في كل من العددين الماضيين مقالا عن اقطاب مصر وكيف يتحدثون الى الصحفيين وفي المقال التالي معلومات عن طريقة فئة اخرى من كبار رجال مصر في محادثة الصحفيين

محمد محمود باشا

دولة محمد محمود باشا من الاشخاص الذين يجب على الصحافي ان يكون خبيراً بأخلاقهم وطباعهم لكي يعرف كيف يختار خير الاوقات الملائمة لمحادثتهم فيقف منهم على ما يصبو اليه من معلومات وبيانات ، فاذا عرف الصحافي ذلك واستطاع ان يتحين الفرصة الملائمة فانه يفوز من محمد باشا بما يمكن ان يفضي اليه به من أخبار واحاديث .

ومحمد باشا يزن الفاظه وعباراته قبل أن يفوه بها ولذلك يمتعض من الصحافي إذا راجعه في لفظة أو في عبارة منها ولذلك أيضاً



محمد محمود باشا

لم ينجح كثيرون من الصحافيين في اكتساب مودته وثقته لانهم لم يكونوا امناء في نقل اقواله فابدلوا الفاظه بأخرى وحرفوا بعض عباراته مع انهم لو عنوا بنقلها حرفياً كما سمعوها منه لوفروا على انفسهم عناء كثيراً

وقد كان دولته وهو رئيس للوزارة اذا وثق بصحافي من الصحافيين يقربه منه ويساعده جهد الطاقة على التزود بأقصى كمية مستطاعة من الاخبار والبيانات

ومحمد باشا من الرجال الذين لا يجب على الصحافي ان يقاطعهم بأسئلته في أثناء كلامهم ، لأن حلقات أفكارهم تكون متصلة بعضها ببعض فاذا قطع عليهم الكلام اضطروا الى جمع شتات أفكارهم مرة أخرى لتوجيهها كلها في الموضوع الذي يكونون منهمكين بالتحدث فيه ، ولكن على الصحافي ان يكون معداً أسئلته في ذهنه بحيث اذا انتهى دولته من التكلم في أمر من الامور عاجله بسؤاله عن الامر الذي يلي ذلك الامر ، والا فان دولته لايترك له مجالا للتفكير في أسئلته وهو في حضرته بل ينهض عند وقف الحديث ويشكره على زيارته ويصرفه على هذا المنوال .

احمد خشبة باشا وجعفر والى باشا

واذا ما ذهب صحافي لمقابلة معالي احمد



احمد خشبة باشا

خشبة باشا فان أول ما يبتدره به معاليه بعد التحية قوله له : « افندم يا سي فلان » ويبتسم ابتسامة خفيفة بينما تكون السيجارة « الابدية » تلعب بين شفتيه ، فيقول له الصحافي انه قدم اليه ليأخذ منه حديثاً . . فيقاطعه معاليه قائلا : « حديث كده حته واحده . . . ضروري الاحاديث يعني ؟ »



جعفر ولي باشا

ويمضي في تدخين سيجارته . . . فيطرح عليه الصحفي أول سؤال من اسئلته فيرد عليه معاليه ، واذا كان الصحافي ماهراً فانه يستطيع ان يطرح عليه جميع أسئلته بدون ان يجعله يتذكر انه حديث بل عليه ان يجعله يظن ، ولو وهماً ، ان السؤال جر السؤال ، فيفيض معاليه في حديثه لأنه كمعظم رجال القانون يميل الى الشرح والتفصيل في ما يقوله . . . كل ذلك والسيجارة في فمه ، وقد لا يدخنها ، وقد لا يشعر بأنها بين شفتيه ، وقد يتساقط رمادها على ملابسه فلا يخرج يديه من جيبي بنطلونه

ويميل خشبة باشا إلى التبسط في حديثه فاذا حضرته النكتة أفلتها ولو كانت ضده ، فهو يحب النكتة للنكتة ، لا لمجرد التنكيت

على العبير ، ويشبهه في ذلك معالي جعفر والي باشا وهو من أكثر رجالنا المعروفين لطفاً ومن أشدهم وداعة ، يقابل الصحافي والابتسامة مرتسمة على ثغره ويفضي اليه بكل ما عنده ليقوله له ، ولكن بشرط واحد ، وهو ان لا يقول الصحافي انه قابله واستقى منه هذه المعلومات والبيانات

على ماهر باشا

ولا يتردد معالي علي ماهر باشا وزير الحقانية الحالية في مقابلة الصحافيين اذا كان عنده متسع من الوقت لذلك ، فاذا قال له الصحافي انه يريد منه حديثاً فانه قبل ان يسأله عن موضوع الحديث يطلب منه ان يعد أسئلته « لكي لا نضيع وقتاً طويلا » فاذا تحدد الميعاد وجرت المقابلة وشرع الصحافي في طرح أسئلته فان معاليه يكون مستعداً للرد على كل منها كأنه أعد جوابه عليه قبل ذلك بأيام ويخيل الى سامعه عندئذ انه يفصح عن كل ما يجول في خاطره بدون تحفظ أو احتراس ،والواقع انه يكون منتبهاً كل الانتباه الى ما يصدر عنه ولكونه تمرن



علي ماهر باشا

في المدة التي قضاها في التدريس على الكلام المرتجل فتظن وأنت تصغي اليه انه يقرأ في كتاب أمامه أو انه استعد لحديثه كما تقدم مع انك تكون قد فاجأته بأسئلتك مفاجأة فهو ليس من الذين يقولون بين كل عبارة وأخرى « نحن قلنا ايه . . . » أو « ايه اللي عاوزه أكتر من كده » أو « بلاش أحسن تذكر العبارة دي . . . » كلا فانه يظل يتكلم الى ان ينتهي مما يريد ان يقوله ثم يتوقف عن الكلام من تلقاء نفسه ،ومن العبث بعد ذلك ان تحاول ان تسحب منه كلمة زيادة عما قاله ، فانه يكرر لك عندئذ ما سبق لك ان سمعته منه

عثمان محرم باشا

ولا يتحدث معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق الى صحافي الا اذا كان يعرفه ويثق به فيقابله بقوله له : « أهلا وسهلا » فيقول الصحافي انه قادم لأجل استطلاعه حقيقة المسألة الفلانية ، فيبتسم معاليه ويقول له : « شوف يا استاذ .. أنا مهندس ومش سياسي أو محامي . . أنا راح أقول لك اللي عندي واللي اعرفه في الموضوع وانت بعد ذلك حر في كتابة ما تريده . . . تشيل أو تحط أو تحذف أو تقدم أو تؤخر .. مش شغلي . . . لكن المهم ايضاح الحقيقة واظهارها .. الموضوع بقى ياسيدي انه .. » ويمضي في حديثه بافاضته سارداً جميع بياناته وحججه وبراهينه ومعززاً اياها بكل ماعنده من ارقام وتواريخ وحوادث ووقائع فتقتنع



عثمان محرم باشا

ولكنه لايدعك قبل أن يأتي على آخر حجة عنده ثم يقول لك : « هل اقتنعت الآن ؟ » فاذا أجبته بالايجاب قال لك : « وريني الآن براعتك في نقل الحقائق » واذا لم تقتنع سألك عن الغامض في كلامه فيزيده وضوحاً وجلاء

الى التعاون أيها المصريون!

الزائر الآن للمعرض الزراعي الصناعي المقام بالجزيرة يرى في أحد أقسامه الكبرى بالونا كبير الحجم يمثل العلم التعاوني الدولي ودولابا يحوي اطاراً كهربائياً متحركا يحمل شريطاً مصوراً لمناظر واحصاءات وعبارات عن التعاون والتعاونيين، وصوراً ورسوماً وخرائط عن الجمعيات التعاونية وزعماء التعاون . بل يرى المبادىء والافكار التعاونية ممثلة بريشة رسام ماهر يبين ماذا يستفيده الاهالي من التعاون ، وكيف يوفرون به رخاء العيش والهناء ، ويدفعون به شر المرابين والمستغلين لجهودهم ، ويكونون يداً واحدة في تذليل صعاب الحياة والتغلب على الازمات

وفي هذا ما فيه من الدعاية الحسنة لنهضة من أجل النهضات التي تأتي بالخير العميم للمنتج والمستهلك صانعاً كان أم زارعاً أم تاجراً . وحسبك ما تؤديه هذه النهضة بواسطة جمعياتها التعاونية من خدمات مادية واجتماعية تنشر الرخاء وتسهل سبل الحياة ، وتشعر الفرد بهذا المبدأ « الفرد للمجموع والمجموع للفرد » الذي يبث فيه روح الجماعة ، ويجعله يطمئن على مركزه وماله ، ويرى امامه أبواباً جديدة للعمل والرزق ، ويستطيع بواسطة هذه الجمعيات ان يبيع منتجاته بالجملة بشروط رابحة ، ويحصل على حاجاته الزراعية والمنزلية مع ضمان جودة الصنف ووفاء الكيل واعتدال السعر

كما انه بواسطة هذه الجمعيات يستطيع الفرد ان يتعلم الاصول الحقيقية للمبادىء التجارية والمالية ويقف على التعاليم الفنية ونتائج التجارب والمخترعات الحديثة ، ويعرف وسائل الاعتماد على النفس والاقتصاد في النفقات وتكاليف الانتاج الى غير ذلك من الفوائد التي تكسب الفرد قوة وتعود على المجموع بالخير والرخاء

وقد عرفت هذه الفوائد جماعة العمال بانجلترا فألفوا أول جمعية تعاونية في سنة ١٨٤٤ واقتفى أثرها كثير من الشعوب ، وكان لابد ان ينال مصر قبس من هذه الحركة المباركة ، وهي تلك البلاد التي احوج ما تكون الى شد ازر الزارع والصانع ، والعمل على تضامن الاهالي تضامناً يتقدم بهم الى الامام ، ويساعد على توفير عيشهم ، وزيادة دخلهم بزيادة عددهم يوماً بعد يوم

غير ان هذه الحركة بدأت في مصر متأخرة ، واستمرت فاترة منذ سنة ١٩٠٨ ولكن الفضل في انشائها يرجع الى زعيم التعاون المرحوم عمر بك لطفي ، يؤازره المغفور له السلطان حسين كامل وقت ان كان اميراً ورئيساً للجمعية الزراعية ، فانشئت بجهودهما جمعيات تعاونية مختلفة ، وألف « الامير » حسين كامل وقتئذ لجنة الجمعية الزراعية لوضع مشروع قانون للتعاون الزراعي قدمته الى الحكومة ، ولكنها لم تصدره لقيام كثير من العقبات في سبيله

وفي سنة ١٩١٤ وضعت الحكومة مشروع قانون آخر احالته الى الجمعية التشريعية حيث بحث بحثاً تاماً . وكاد يصدر غير ان قيام الحرب أدى الى تعطيل الجمعية فبقى المشروع مطوياً

ولما انشأت الحكومة المجلس الاقتصادي سنة ١٩٢٣ بوزارة المالية كان من اوائل ما اهتم به هذا المجلس وضع قانون للتعاون الزراعي . وقد صدر هذا القانون في السنة نفسها ، فكان اول قانون للتعاون في البلاد

وقد اهتمت وزارة الزراعة بهذه الحركة التعاونية ، فوضعت سياستها الانشائية موضع التنفيذ وقدمت للبرلمان في سنة ١٩٢٧



صورة أحد اقسام المعرض الزراعي الصناعي ، ويرى فيه البالون الكبير الذي رفعه قسم التعاون بوزارة الزراعة دعاية لمبادىء التعاون

مشروع قانون للجمعيات التعاونية جعلته على احدث النظم العصرية وأقومها تطبيقاً في البلاد المصرية ، وصدر في السنة عينها وبقي معمولا به الى الآن

وقد أسست وزارة الزراعة قسما خاصاً سمته « قسم التعاون » ليقوم بنشر الدعاية التعاونية وتنظيم الجمعيات وارشادها والاشراف عليها ومراجعة حسابها . واتفقت مع بنك مصر على ان يقوم بوظيفة البنك المركزي للجمعيات ، فأودعت فيه ثلثمائة وخمسين الفاً من الجنيهات ليقرض منها الجمعيات التعاونية بضمان اعضاء مجالس ادارتها ، وبفائدة ٤ ./. على ان تقرض الجمعيات اعضاءها بفائدة لا تزيد عن ٧ ./.

وقامت الحكومة فوق ذلك بشيء من مهمة جمعية الاتجار بالجملة ، إذ تورد وزارة الزراعة البزور والاسمدة للجمعيات التعاونية بتخفيض قدره ٥ ./. من اثمانها ، عدا الامتيازات التي منحتها لها، سواء منها ما ورد في قانون التعاون أو ما سمحت به المصالح المختلفة بعد صدور هذا القانون كاعفائها من الرسوم الجمركية التي تستحق على العدد والآلات ، وكانشاء مكاتب للبريد ، واقامة التليفونات في مراكز الجمعيات



صورة القسم الخاص بجمعيات التعاون بقسم وزارة الزراعة بالمعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة

وقد اصبح عدد هذه الجمعيات الى نهاية السنة الماضية ٥١٤ جمعية بها اربعة واربعون الف عضو ، ومقدار رأس مالها المدفوع ١٢٢٠٠٠ جنيه ، واحتياطيها ١٢ الف جنيه ، ومقدار القرض الذي أقرضته الحكومة لها ٢٧٢٨٠٥ من الجنيهات . على ان هذا المقدار من عدد الجمعيات ورأس المال وإن بلغ الى ضعف ما كان عليه في سنة ١٩٢٩ إلا انه غير كاف لبلاد كالبلاد المصرية فيها من السكان ، ومطالب الحياة ، ما يحتاج الى مواصلة الجهد في تأسيس مثل هذه الجمعيات التي ظهرت فوائدها جلية للعيان ، حتى تكون سائر مرافق الاعمال في القطر المصري منظمة تنظيما تعاونياً يزداد به رخاء البلاد ، وتصبح ثروتها في أيدي أهلها

فى عالم الطيران

وسيلة لعدم ازعاج المسافرين

بأزيز المحركات

إن كان للطيران فوائده ومزاياه في تقريب المسافات ، فهو لا يخلو من عيب كبير ناتج عما تثيره محركات الطيارة من أصوات عالية تصدع المسافرين وتزعجهم . وان كانوا قد حاولوا فيما قبل تخفيف وقع هذه الاصوات في آذان المسافرين بحشوها بالقطن ، فان ذلك لم يأت بنتيجة مرضية يرتاح لها المسافر ، الأمر الذي شغل المهتمين بالطيران وجعلهم يفكرون في القضاء على هذا العيب. وقد تمكنوا أخيراً من الوصول الى طريقة تحول دون ازعاج المسافرين وتسهل لهم قضاء رحلتهم الجوية في أهدأ حال

ذلك أن مهندسي شركة المواصلات الجوية الامبراطورية ببريطانيا العظمى ، رأوا بعد أن تناقشوا طويلا في أمر هذا العيب.. أن يجعلوا صالون الركاب في إحدى طياراتهم الجديدة المعدة لنقل أربعين راكباً. رأوا أن يجعلوا هذا الصالون واقعاً تحت الجناح الأسفل للطيارة بدلا من وجوده بين الجناحين كما هو الحال في الطيارات الاخرى

كما رأوا أن يضعوا اثنين من محركات الطيارة الاربعة فوق الجناح الأعلى واثنين فوق الجناح الاسفل في مكان بعيد عن الصالون . ولزيادة الاحتياط فكروا في أن يجعلوا لهذا الصالون حائطا مزدوجا توضع في داخله مادة تمنع نفاذ الاصوات الى الداخل

وقد نجحت هذه الطريقة بعد تجربتها حيث أصبح الجالس داخل الصالون لا يشعر بازيز المحركات . فقضي بذلك على العيب الذي طالما شكا منه المسافرون عن طريق الجو

والذي يتوقعه الكثيرون أن إزالة هذا العيب سيغير مجرى الاحوال وسيؤدي الى زيادة استعمال الطيارات في السفر

مادب سراى الزعفران وحفلاتها

كيف تنظم المآدب ـ كيف يجلس الوزراء المصريون والاجانب

[بمناسبة الحفلات الرسمية التي تقام الآن في سراى الزعفران]

لما تقرر أن يزور صاحبا الجلالة ملكا البلجيك هذا القطر بحث ولاة الامور عن قصر ينزل فيه الضيفان الكريمان بعد انتهاء أمد الزيارة الرسمية فلم يجدوا أفخم من قصر الزعفران القائم على الطريق المؤدي الى مصر الجديدة ، فرمموا الطابق الأول منه وفرشوه بأفخم الرياش والاثاث بحيث يكون لائقاً بايواء الملكين الضيفين كما اصلحوا قاعة الاكل واثثوها تأثيثاً فخماً سمح لوزير الخارجية بأن يأدب فيها مأدبة العشاء الرسمية التي أدبها اكراماً لجلالتيهما . ومن ذلك الحين اتجهت نية رئيس الوزراء الى جعل قصر الزعفران بمثابة « مضيفة » رسمية ، فيخصص الطابق العلوي لنزول الملوك ورؤساء الحكومات الذين يزورون مصر بدعوة من الحكومة المصرية ، وتخصص قاعات الطابق الاول للحفلات والمآدب الرسمية التي يقيمها ويأدبها رئيس الوزارة أو وزير الخارجية ، وقد تقرر الآن أن يخول كل وزير حق اقامة حفلاته ومآدبه الرسمية فيه بعد ما يتفاهم على ذلك مع وزارة الخارجية

ولا يسع من يدخل قصر الزعفران ويتجول في قاعاته ويسرح الطرف في نقوش جدرانه وزخرفتها الا أن يشهد بأنه من أجمل القصور القائمة في مصر ومن أكثرها عظمة وفخامة وقد نقشت التيجان بماء الذهب فوق كل باب من أبوابه ونقش حرف I اللاتيني تحت كل تاج منها رمزاً الى الحرف الاول من حروف اسم « اسماعيل » بالافرنكية وذلك تخليداً لذكرى المغفور له الخديو اسماعيل باشا وقد بني هذا القصر في عهده ويقول بعضهم ان بناءه كلف ثمن عشرين الف فدان ، والذي يستغرب له المرء كل الاستغراب أن قصراً فخماً كهذا القصر حول في وقت ما الى مدرسة ثانوية ثم أعطي للجامعة المصرية لكي تجعله مقراً لادارتها ، بل الاغرب من ذلك كله ما رواه بعض العارفين وهو أن الفراخ كانت تربى في احدى حجرات الطابق العلوي ، وسواء صحت هذه الرواية أو كان مبالغاً فيها فالمعروف أن العمال ظلوا يشتغلون أياماً برمتها لازالة الاقذار والاتر[بة] عن « ارضية » الطابق الاول وقد صنع[ت] هذه الارضية من خشب « الباركيه » النفيس نقلا عن ارضية قصر فرساي[ل] الشهير ، والمعروف أيضاً لكل من زار القصر أخيراً أن الطابق العلوي منه معلق الآن لأنه يحتاج الى ترميم كامل في كل جز[ء] من أجزائه

* * *

وعندما يريد رئيس الوزراء أن يأدب مأدبة رسمية في قصر الزعفران ترسل رقاع الدعوة الى المدعوين وقد كتب في أسفلها: ان المرجو من كل مدعو أن يتفضل بالرد بالقبول أو بالاعتذار وأن يرسل رده الى حضرة تشريفاتي رئيس مجلس الوزراء وهو الآن محمود صديق بك ، واذا كان فخامة المندوب السامي البريطاني بين المدعوين فان الدعوة لا ترسل اليـ[ـه] بالبريد أو مع ساع من سعاة الوزارة ولكن تشريفاتي رئيس الوزراء هو الذي يحملها اليه واذا كان حضرته مريضاً فان احد موظفي مكتب دولة الرئيس ينوب عنه في ذلك

وتقضي التقاليد بأن يكون الر[د]



قصر الزعفران دار ضيافة الحكومة المصرية

على الدعوة بالصيغة الآتية :

« فلان الفلاني يشكر دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء على دعوته الى العشاء في سراي الزعفران يوم كذا في الساعة كذا

« وسيكون له الشرف (أو السرور) بالحضور »

أو « انه يأسف على عدم تمكنه من الحضور لارتباطه بموعد سابق أو بسبب المرض »

ويكون عند تشريفاتي رئيس مجلس الوزراء قائمة باسماء المدعوين فعند ما يتلقى الرد من احد المدعوين بالقبول يضع الى جانب اسمه علامة زرقاء مثلا أو حرف A accepte واذا كان الرد بالاعتذار فانه يضع علامة حمراء او حرف E(excuse) وعند ما تكتمل الردود كلها يعملون رسما للمائدة ويشرعون في تنظيم طريقة جلوس المدعوين حولها

* * *

ولتنظيم طريقة جلوس المدعوين حول المائدة عرف (بروتوكول) خاص يجب مراعاته بكل عناية ودقة لئلا يدعى احد المدعوين الى الجلوس في مكان لا يليق به فيعتبر هذه المعاملة ماسة بكرامته وان كان وزيراً مفوضاً فقد يعتبرها ماسة بكرامة دولته كما حدث مرة في احدى المآدب الرسمية في عهد وزارة محمد محمود باشا

ومن ذلك انه اذا كان صاحب الدعوة وزيراً مصرياً فان وزراء الدول الاجنبية المفوضين المدعوين يتقدمون على الوزراء المصريين المدعوين ، ولايستثنى من ذلك الا رئيس الوزارة ووزير الخارجية فانهما يتقدمان على الوزراء الاجانب المفوضين اولهما باعتباره رئيسا للحكومة والثاني باعتباره العميد الفخري لهيئة الوزراء الاجانب المفوضين

واذا كان رئيسا مجلسي البرلمان مدعوين الى المأدبة عينها فانهما يتقدمان على الوزراء الاجانب المفوضين ويعاملان كرئيس الوزارة ووزير الخارجية

وأما اذا كان صاحب الدعوة وزيراً مفوضاً أجنبياً فان الوزراء المصريين الذين يدعوهم يقدمون على الوزراء الأجانب المفوضين الذين يكونون مدعوين معهم . أما اذا كان هنالك سفراء بين المدعوين فانهم يتقدمون على الوزراء المصريين ما عدا رئيس الوزارة ووزير الخارجية المصرية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب فان هؤلاء الأربعة يتقدمون حق على السفراء

واذا كان بين المدعوين أكثر من وزير مفوض أجنبي واحد فان الاقدم منهم يتقدم على الآخرين وهلم جرا وتحسب الاقدمية منذ اليوم الذي يقدم فيه الوزير المفوض أوراق اعتماده لجلالة الملك

واذا كان هنالك عدة وزراء مصريين فان أقدمهم عهداً يتقدم على الآخرين وهلم جرا واذا تساوى اثنان في القدم فان أكبرهما سناً يتقدم على الآخر

واذا كان بين المدعوين سيدات فان السيدة المتزوجة تعطى مثل المقام الذي يعطى لزوجها أي هب ان الاستاذ ويصا واصف كان رئيساً لمجلس النواب وكانت السيدة عقيلته معه فانها تقدم على قرينات الوزراء المفوضين لأن زوجها يقدم عليهم

* * *

وعند ما يدخل الزائر الطابق الأول في قصر الزعفران يجد الى يمينه حجرة وقاعة كبيرة وفي هذه القاعة تؤدب الآن مآدب العشاء وهي لا تسع أكثر من ٦٤ شخصاً ، ولذلك اتجهت النية الى ضم الحجرة اليها ويقابلها من الجهة الأخرى قاعتان أخريان وقد جعلتا الآن للجلوس . أما الرقص فيدور في البهو الكبير القائم بين تلك القاعات الاربع وهو عبارة عن قاعة كبيرة قد تكون أفخم قاعة من نوعها في القصور المعروفة في مصر

أمثلة ألبانية

غلطة الرأس تدفع بالرأس

اذا منعت الهرة عن الطعام فقد غذيت الفيران

اللهب الأحمر فوق السطح آمن من الدخان الاسود في البيت

الكلمات نساء والاعمال رجال

الشخص الذي لايطيع أمه سوف يرغم على ان يطيع حماته

الذي لسعته الحية يخشى السحلية

الكلام لا يحرك عجلة الطاحونة

تحريم الخمور في اميركا

مما يدل على انتشار الخمور في اميركا وكثرة مخالفة القانون القاضي بتحريمها ان رجلا في واشنجتن يدعى جيمس ده لاوس وهو صاحب محل للحلوى هناك اختارته إحدى المحاكم ليكون محلفاً بها عند نظر قضية اتهم فيها جماعة بتهريب الخمور . ولما مثل أمام القاضي سأله :

— هل أنت مؤمن بتحريم الخمور ؟

فنظر ده لاوس حوله حائراً . وعندئذ قال له القاضي :

— ألا تعلم انه يوجد قانون يحرم شرب الخمور ؟

— كلا يا سيدي لا علم لي بذلك

— من حسن حظك انك جئت الى هنا بصفة مرشح لأن تكون محلفاً ولم تأت بصفتك متهماً والا لما صدقتك !

المارشال جوفر والخمر

غالب المارشال جوفر الموت أياماً حتى دهش العالم وعجب الاطباء أنفسهم . ويقول الدكتور ليريش في تفسير ذلك ان المارشال مكث الثلاثين عاماً الاخيرة وهو لا يتذوق الخمر قط وكان يعتقد ان الخمر تفسد لدى شاربها قوة الملاحظة والحكم على الاشياء

متحف عصبة الأمم

تماثيل وصور من أدوا خدمات فى سبيل السلام العام

لم تكن عصبة الأمم وليدة مجهود فرد واحد ولكنها ترجع فكرتها الى أزمان مضت وقد دعا الى تأسيسها كتاب وفلاسفة في العصور الغابرة والحاضرة كما عمل كثير من الساسة الى اخراجها من حيز الفكر الى دائرة العمل . ولما تكونت وتمثلت فيها أمم العالم لم تنو على البقاء وسط أعاصير السياسة ولم تستطع ان تبلغ أشدها وتنتج النفع الجزيل للانسانية في وجوه شتى إلا بجهود ساسة عظام اخلصوا لها القصد والعمل فاستطاعت ان تكون ما صارت اليه الآن وان تتخطى دور التجربة الأول ـ وهو أخطر الادوار في حياة كل هيئة ـ بثبات وعزم ضمنا لها الحياة والنجاح

غير ان أولئك الساسة والكتاب الحاضرين منهم والغابرين ، لا تحفظ ذكراهم وتخلد أعمالهم في سبيل العصبة إلا في أذهان أفراد قلائل وفي بطون الكتب أو في محاضر الجلسات التي عقدتها العصبة ومجلسها ولجانها العديدة ، فيبقى سواد الناس في العالم غافلين عما أداه أولئك الرجال لخير الانسانية وربما تمحى ذكراهم من الوجود بعد قليل من السنين

وقد رأى ذلك موظف كبير من موظفي عصبة الأمم وهو المسيو ستانسلاس نيمان الذي ظل سنوات عديدة وهو يشغل رياسة القسم البولوني في سكرتارية العصبة ، فعزم على جمع جميع مخلفات الرجال الذين أسدوا يداً الى العصبة وساعدوا على تأسيسها ونجاحها بأي شكل من الاشكال ، وشرع ينشىء من مخلفاتهم وصورهم وتماثيلهم متحفاً في دار العصبة بجنيف على ان يكون بداءة لمتحف أكبر يضم بين دفتيه تاريخ العصبة مجسما ، ويكون خير دعاية للفكرة التي أنشئت من أجلها ، فكرة السلام والتعاون بين الشعوب



المثال هوراس داليون يصنع تمثال ليون بورجوا

والآن يجد الزائر لدار العصبة ، في الردهة السابقة لقاعة اجتماع المجلس ، عدداً من (الفترينات) عرضت فيها وثائق تاريخية قديمة حوت مثل مبادىء العصبة أو شيئاً منها ، وكتباً ورسائل قديمة وحديثة دعا مؤلفوها الى منع الحرب والتفاهم بين الأمم ، وصوراً عديدة لساسة واجتماعات تتعلق كلها بالعصبة ، ورسوماً تبين بعض أعمال العصبة لمساعدة المهاجرين أو اللاجئين ، وغير ذلك مما يختص بتاريخ العصبة وتبيان أعمالها

ولا يزال ذلك المتحف في دور الانشاء وقد يضيق مكانه عن أداء الغرض الذي أريد منه فلا يزال الزائر لا يجد فيه مثلا تماثيل للرئيس ويلسون أو للورد بلفورد أو السير أوستن تشمبرلين أو المسيو بريان أو ليون بورجوا أو رينيه فيفياني وغيرهم ممن أدوا للعصبة خدمات جليلة . ولكن المرتقب أن يتسع ذلك المكان بعد ان تصل الى جنيف تماثيل لأولئك الساسة ولسواهم وقد وعدت أكثر الحكومات الممثلة في العصبة بأن تبعث الى المتحف ما تحب ان يعرض فيه من التماثيل والصور والأوسمة الخ

(البقية على صفحة ٤٣)



تمثال نصفي لشترزمان



تمثال نصفي للمكتشف نانسن



الطيارة Dox في لشبونة

ارادت الطيارة الالمانية المائية الضخمة وهي المسماة Dox أن تقوم برحلة جوية الى امريكا ولكن صادفها سوء الحظ فبعد أن وصلت سالمة من لشبونة الى لاس بالماس في جزر الكناريا هبطت حيناً ثم حاولت أن تستأنف رحلتها فحصل بها عطب اضطرها الى البقاء هناك حتى يتم تصليحه . وتمثلها هذه الصورة راسية على الماء في خارج لشبونة قبيل طيرانها الى جزر الكناريا

العظماء أمام عدسة التصوير

بقلم الاستاذ انجيلو مصور الكبراء المشهور

« خاصة بكل شيء »

أكثر الرجال المشهورين في العصر الحاضر يتعودون كل التعود على ان يصوروا بالفوتوغرافيا ، وقليل من المشهورين الذين أعرفهم يشعرون بارتباك أو اضطراب أمام الكاميرا

وقد ساعد إلمامي التام باللغات الأوربية كثيراً في عملي لأني أتمكن بهما من ان أفهم الذين يجلسون أمامي لأرسمهم ،



المستر ستانلي بالدوين



أغا خان

الطريقة التي أحب ان أصورهم بها

ان الفوتوغرافيا الحديثة هي من منتجات أوروبا ولم يتخذها الأوربيون عن أميركا كما يعتقد الكثيرون . غير أنه فيما يختص بالفوتوغرافيا التجارية لم تبلغ أوروبا منها سوى مرحلة الابتداء بينما أميركا قد خطت فيها خطوات واسعات . أما الفوتوغرافيا الفنية فان أوروبا تتولى فيها الزعامة هينة . وأنا شخصياً أشتغل بكليتي بالفوتوغرافيا الفنية وهي التي يتطلبها زبائني في أوروبا وأميركا

وهناك شخصية شائقة لا امام الكاميرا فقط بل كذلك في الحياة اليومية وهو المسيو موريس باليولوج السياسي المؤرخ الفرنسي المشهور . فهو حينما ترسم له صورة يجلب كلابه معه ويداعبها ويلعب معها ، وقد انتهزت فرصة انشغاله بذلك فاختطفت صورة سريعة له

والامير أغا خان هو أيضاً شخصية شائقة للغاية اذا وقف أمام عدسة التصوير وهو مملوء حيوية ، ومن دواعي السرور للمصور ان يرسمه . وهو أيضاً ذو بساطة ولطف وله مرونة في ملامحه تسهل على الفوتوغرافي اختيار أصلح لحظة ليرسمه فيها . ولكن من المحال ان يطلب اليه ان يضع نفسه في وضع خاص أو ان يتخذ مسلكا معيناً فان وجهه في هذه الحالة يفقد ما فيه من دلالة وتعبير . ولذلك أرسمه دائماً في اللحظة التي ينسى فيها انه مواجه الكاميرا

وفي اعتقادي ان المستر برنارد شو هو امام الكاميرا يلفت النظر أكثر منه في حياته العادية وقد رسمت له صورة منذ وقت وجيز بمعمل ريكس انجرام في مدينة نيس . وقد أحسست بشعور غريب حين رأيته يتنفس أمام الكاميرا وأذكر انه كان يتنفس تنفساً عميقاً مثل أبطال الالعاب الرياضية . ولا ينبئ مظهر وجهه الملتحي لأول وهلة عن وجه كاتب ، بل هو أكثر شبهاً برجل رياضي وانما استطعت ان ارسم صورة صادقة الشبه به بالتصوير الخاطف



برنارد شو



ميشيل باليولوج



رامون نوفارو



الملك كارول

Snapshed وأسمح لنفسي ان أقول أني داخل روعي الاعتقاد بأنه مغرور بمظهره كثيراً لأنه حين كان واقفاً أمام الكاميرا كان يرتب رباط رقبته باستمرار ويظهر انه لم يكن راضياً عن وضعه قط . وفوق ذلك أخفيت (بالرتوش) بعض غضون ظهرت في وجهه ، وقد سرني انه لم يعترض على ذلك

ورامون نوفارو الممثل السينمائي المشهور هو شخص جدير بالاقتداء به من حيث الجلوس أمام الكاميرا ، بل هو في الحقيقة أبرع جالس أمامها من بين من رسمتهم . وطريقتي معه كما يأتي: أولا أبين له مقاصدي بشأن التعبير الذي ينم عنه وجهه فيفكر في ذلك لحظة وبعدها نشرع في العمل . وهو يستطيع ان يغير تعبير وجهه بمجرد تحريك حاجبيه . وقد رسمت له عدة صور فوتوغرافية . ولما نظر اليها صرح بأن ملامح الوجه ومميزاته الأخرى قد وضحها التصوير مثل وضوحها على الشاشة البيضاء . وأنا فخور بهذه الشهادة لأني كنت أول فوتوغرافي أوربي أغرى رامون نوفارو بأن يجلس ليرسمه

والى جانب رامون نوفارو رسمت عدداً عظيما من كواكب السينما ، وأذكر منهم دجلاس فيربانكس وماري بكفورد وأدولف منجو وكنج فيدور وغيرهم . وجميع هؤلاء الكواكب المشهورين هم نقاد دقيقون لفن الفوتوغرافيا ولكنهم كانوا يبدون حماسة فائقة حين كانت صورهم تعمل شبهاً فائقاً لهم

والمصورون باليد أشد نقداً لفن الفوتوغرافيا من مشاهير السينما وقد رسمت صورة فوتوغرافية للفنان المشهور فان دونجن والياباني فوجيتا وغيرهما . وقد لاحظت ان أمثال هؤلاء يبدون إرتباكا كثيراً امام الكاميرا فانهم يحاولون دائماً أن يتخذوا لهم وضعاً فنياً ولكنهم لا ينجحون في ذلك كثيراً . وتراهم يجتهدون في أن يتظاهروا باحتقار الفوتوغرافيا ولكني واثق من أنهم في داخل نفوسهم يعتقدون في الفوتوغرافيا غير ذلك

وقدسمح لي المسترستانلي بالدوين رئيس الوزارة البريطانية السابق بان أرسمه فلما وقف أمام الكاميرا شعرت بانه غير مكترث بالمرة ولم يعبأ بما حدث. وقدظهرت صورته وهو مبتسم تلك الابتسامة الخاصة برجال السياسة

وقد رسمت مراراً ملك رومانيا الحالي حين كان مجرد البرنس كارول وكثيراًماصرح لي بانه يعدني أعظم فوتوغرافي في العالم وقد رسمت عدة صور له وكان يبدي اهتماماً كبيراً بجميع تفاصيل فن الفوتوغرافيا وهو نفسه فوتوغرافي هاو ويحب أن ترسم له صور فوتوغرافية وهو في مختلف المواقف ومرتد مختلف البذل

وأذكر أخيراً أبرز من جلس لأرسمه وهو مهراجا كابورتالا وقد زارني مراراً ويظهر لي إنه كان يعتبر معملي بمثابة وسيلة للتسلية وكنت دائماً اضطر أن أريه عدداً من صور نساء جميلات لكي اجعله في مزاج حسن وإذ ذاك يبدو عليه الاهتمام ويبتسم فتكتسب ملامحه من ذلك شكلا خاصاً بها . ولكني مع ذلك كنت افضل ان انتظر حتى تستعيد ملامحه رصانتها الطبيعية فيظهر بمظهر احد حكماء الشرق ممتلئاً بالجمال والحكمة والجلال . وكنت لكي احول التفاته عن صور النساء الجميلات اضطر ان أقص عليه حكاية جدية ثم اختطف له صورة حين يعود الجد إلى ملامحه . غير ان الوقت الذي ارسمه فيه ما كان ليزيد ١/١٠ من الثانية لانه لم يكن يبقى بلا حركة مدة أطول من ذلك !

وفي الختام اقول انه في اعتقادي ان ان الفوتوغرافي لا يلبث أن يصبح عالما نفسانيا فيستطيع ان يقرأ وجه من يرسمه كما ان هناك أناسا اختصوا بقراءة خلق الانسان من خط يده

مذكرات فضولي

كل عام وانتم ..

أرأيت رجلا يخرج من الحمام ويلقي نفسه في الوحل ؟ أو يبني داراً فاذا شادها وأتم زخرفها اشعل فيها النار فدمرها ؟

كذلك فعل بعضنا نحن المسلمين بعد رمضان ، صمناه ثلاثين يوما ، صبرنا فيها على الجوع والعطش ، وعلى وحشة الدخان ، وصلينا من صلوات الاوقات الخمس صلاة التراويح ، وتهجد بعضنا فقام بعض الليل قبل صلاة الصبح ، فلما ارضينا الله ورضي عنا (لغمطنا رأس الحارة طين) واستقبلنا العيد بقول أمير الشعراء

رمضان ولى هاتها يا ساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

وافطرنا على الخمر ، وطوينا سجاجيد العبادة ونشرنا بساط اللهو ، وأغضبنا الله ومحمدا ، وأرضينا خريستو ومانولي ، فاخرج الشيطان للملائكة لسان هازئا ، وعدنا الى ما كنا فيه قبل رمضان . وكاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

■■■

بعد خمسين سنة

كان حي المنشية معروفا بالرميلة ، لما في أرضه من الرمل ، وكانت المقابر تحيط به ، ولا يقيم فيه غير القرادين (الذين يلاعبون القرود) والحواة والمتصافعية في الطرق لاضحاك المارة ، والادباتية الذين كانوا يسألون الناس بالمنظومات البلدية المضحكة من الصعاليك والمعظمة من شأن المتصدقين من حسنى الحال

كان هذا منذ ثلاثين سنة أو أقل ، فكان الذي يذهب الى المنشية، أو الى الرميلة كمن يذهب الى جهنم اذا صبت الشمس نارها على ذلك الرمل فاشتعل الهواء بحرارته طول النهار ، ولا ماء ولا شجر ، ولا بناء ولا ظل ، الا اكواخا حقيرة يخاف الذئب أن يدخلها

هذه المنشية أو تلك الرميلة خطر لي ان اتفرج عليها في احدى ليالي العيد ، فرأيت عجباً ، جعلها اللورد كتشنر قطعة من أجمل قطع اجمل المدن، حدائق وأشجاراً ، على ابدع نسق ، وابهى رونق ، فاقبل القوم على ذلك المكان القفر فعمروه ، فهناك الدور الشاهقة والمساكن الحسنة والعمارة تهدم ما في طريقها من حقير البيوت والاكواخ ، ولن ينقضي غير زمن قليل ، لا يزيد عن خمسين سنة ، حتى تكون (الرميلة) حي الامراء والعظماء ، ويصير حي قصر الدوبارة وما حوله (رميلة) والارض مثل الناس تشقى وتسعد

وكذلك يعيد التاريخ نفسه ، فكما صارت الازبكية حيا أوربيا هو أجمل أحياء العاصمة بعد ان كانت قرافة للمقابر جمعت رفاتها في جامع العظام وأقيمت في مكان القبور الحانات والمراقص ، وملاهي « حبيبك يوم واصل » سيصير حي « حياة أسيادك فين » و « شرم برم حالي غلبان » حيا يضارع مصر الجديدة أو يتفوق عليها بقربه من قلب المدينة وحصوله على الماء الزلال

والدليل على هذا ان حي المنشية مرتفع جاف الهواء يشفي العليل ، ولا عيب فيه إلا اني لا أملك فيه شبر أرض ، كما هي عادتي في كل مكان

■■■

احياء موتى

زار حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية ليمان طره قبل العيد ، ولذلك الليمان أو السجن شهرة طائرة ، وتحكى عنه حكايات تقشعر منها الابدان ، فيقال ان السجانين يعذبون المسجونين كما تعذب الزبانية أهل جهنم ، أو كما يعامل الغربيون الشرقيين في المستعمرات الأوربية في الشرق ، ولا أدري كيف كان شعور معالي الوزير حين رأى أولئك الاشقياء وهم على حد قول القائل وكان في سجن

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها
فلا نحن في الموتى ولا نحن في الأحيا
اذا دخل السجان يوماً لحاجة
فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

غير ان سجاني اليوم لا يفارقون المسجونين ، ولو فارقوهم لكان خيراً لهم ، فعسى ان لا ينسى معالي وزير الحقانية ما ابصر من سوء حال أولئك الناس الذين لا هم من الموتى ولا هم من الاحياء ، وعينه كلها نظر ، والشكوى لأهل البصيرة عيب

■■■

العيد

العيد يوم له ليـ ل وفيه نهار
فهل يطول عن الايا م وهي قصار
بل ان أمراً عظيما فيه له تذكار
لو كان في غيره كا ن عليه الخيار
بالحظ يوم له مجـ د وآخر عار
كالناس يشقى زكي ما بين جنبيه نار
وبارد القلب في النعـ ماء وهو حمار

« فضولي »

اغرب شعوب العالم - ٣

شعب البابوا فى غينيا الجديدة



تمثل هذه الصورة تمثالاً قائماً في قرية من قرى البابوا واقعة على خليج استرولاب في غينيا الجديدة وقد يعجب الانسان إذ يرى تماثيل ورسوماً فنية لدى ذلك الشعب ولدى أمثاله من الشعوب المتأخرة ، ولكن التماثيل هناك لا يقصد بها الفن كما قد يظن أول وهلة وإنما تقام لفكرة دينية أو لغرض من أغراض السحر ، وهي لا تعتبر هنالك آلهة ولا أصناماً ولكن اكثر ما يقصد منها أن تبعد الارواح الشريرة عن القرية المقامة فيها أو أن تحفظ أرواح الاسلاف من كل سوء . .

عدد سكان اليابان

ظهر من احصاء عمل حديثاً في اليابان ان عدد سكانها يزيدون الآن ١٠٧٩ شخصاً مقابل زيادة ١٠٠٠ شخص منذ خمس سنوات فقط ومعنى ذلك ان معدل الزيادة قد كبر . ويبلغ عدد سكان اليابان الآن ٦٤ مليوناً أكثر من نصفهم من الذكور ويزيدون كل سنة نحو مليون شخص ومن ثم تنشأ هناك مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة وقد أصبحت اليابان الآن رابع دولة في كثافة عدد السكان ويسبقها فيه البلجيك وهولندا والجزر البريطانية ونسبة عدد السكان في اليابان ٤٣٠ شخصاً لكل ميل مربع

الصدق فى المعاملة

أصدرت عدة ولايات أميركية قوانين ترغم بائعي المنسوجات والملابس أن يكتبوا عليها بأحرف ظاهرة نوع المادة التي صنعت منها بضائعهم . ولذا تجد على البضائع أوراق مطبوعة كتب عليها ما يأتي :

(١) مصنوع من الصوف الخالص

(٢) هذه البضاعة تحتوي من الصوف الخالص ما لا يقل عن . . . في المائة

(٣) هذه البضاعة لا تحتوي صوفاً خالصاً

(٤) رفض صانعو هذه البضاعة وتجار الجملة فيها أن يعطوا معلومات عن الكمية الحقيقية للصوف التي تحتويها

ولا شك ان البضاعة التي تلصق عليها ورقة كتبت عليها هذه الجملة الاخيرة لا تجد شارياً لها ولذا يضطر التجار والصناع الى ذكر الحقيقة عن بضائعهم

انقلاب كبير فى الملاحة

حصل انقلاب كبير في ادارة السفن وذلك بالعدول عن الفحم الى الزيت في اكثرها وهذا من اهم اسباب العطلة الفاشية بين عمال المناجم في انجلترا . ومما يدل على مدى ذلك الانقلاب الارقام الآتية عن السفن البريطانية :

	سنة ١٩١٤	سنة ١٩٣٠
السفن التي تدار بالاشرعة	٨٪	٢٪
« « بوقود الزيت	٣٪	٤٠٪
« « بالفحم	٨٩٪	٥٨٪

وقد لا تمضي عشر أو خمس عشرة سنة حتى يختفي الفحم من السفن أصلا

الملك الذى حكم ثلاثة أيام فى أفغانستان

يتحدث عن احتمال عودته الى العرش ـ بقلم الملك عنايت الله خان

[خاصة بكل شيء]



أمان الله خان

لست أرمي الى الكلام في الشؤون السياسية لأني منذ نفيت من بلادي انقطعت عن الاشتغال بالسياسة . فبعد سفري من كابول أقمت مع أسرتي في طهران حيث نزلت ضيفاً مكرماً على شاه ايران ثم شرعت في رحلة أطوف فيها البلاد الاوربية لكي أقف على المستحدثات العصرية فيها

اني أنا وأخي الملك أمان الله رحنا ضحيتين لدسائس الرجعيين في أفغانستان الذين هم أعداء لكل تقدم كما يفهمه الاوربيون وهو التقدم الذي أردنا ان نحققه لبلادنا . وأفغانستان هو قطر واسع جداً تبلغ مساحته ما يقرب من مساحة المانيا قبل الحرب ، وقد أراد أمان الله أن يستغل ثروته وكذلك شئنا ان ندخل فيه الانظمة الصحية وننشيء الطرق الحديثة وان نجعل بالاجمال تلك البلاد القديمة بلاداً عصرية . ولكن الجزء الرجعي من الاهالي قام ضدنا بينما المتعلمون بقوا موالين لنا ولو ان أمان الله يعود الآن لرحبوا به

يعتقد الناس اني وأمان الله عدوان لدودان ، وجواباً عن ذلك أقول انني قابلت منذ وقت وجيز هذا « العدو اللدود » مقابلة ودية للغاية ودارت بيننا أحاديث كثيرة وقد يتوق للعالم ان يعرف اننا لسنا أخوين فقط بل اننا متزوجان من أختين . وطبيعي اننا لم نتحدث الا بشؤون عائلية قد لا تهم الناس قط . ولقد زال منذ مدة طويلة خلافنا على امتلاك العرش فكل منا يحب أخاه حباً عميقاً

لقد اشتدت رغبتي أيضاً في ادخال المدنية الغربية الى بلادي المهملة وكنت أريد ان أحقق بها سعادة وطني وأمتي ولكن خططي لم تكن لتنفذ مدة حكمي القصير وأنا آسف لذلك كثيراً ولكن لابد لي من ان أعترف الآن بأنه من أشق المهام جعل أفغانستان دولة حديثة على أساس المدنية الاوربية فان حضارتنا القومية المشبعة بالتقاليد الشرقية الفنية مختلفة كل الاختلاف عن حضارة الغرب ، وأنا أدرك الآن انه لا بد من انقضاء وقت طويل قبل ان تقهر الاعمال العظيمة التي أدتها أوربا في سبيل الحضارة الروح السائد لدى الافغانيين

وأعتقد اعتقاداً ثابتاً ان هذا لا يمكن ان يتم الا اذا استطاعت الحضارتان الاوربية والأسيوية ان تتآخيا

وعلى الرغم من ذلك يوجد الآن في أفغانستان كثير من الانظمة والمخترعات الاوربية . وكذلك يسير تعدد الزوجات في سبيل الفناء وأكثر الافغانيين البارزين والاغنياء متزوج كل منهم بزوجة واحدة وأعتقد ان هذا التجديد ستمتد جذوره في الارض ويثبت على مدى الزمن أكثر

(البقية على صفحة ٣٧)



عنايت الله خان



أضواء نيويورك

حي مانهاتان في نيويورك هو من أهم احيائها ومن أشدها حركة وقد اجتمعت فيه عدة مبان ضخمة لمختلف الشركات والمشروعات . فاذا ابصرت اضواءها ليلا من عل خيل اليك انها نجوم الارض التي تكاد تزيد على نجوم السماء عددا وتفوقها نوراً . وتمثل هذه الصورة ذلك الحي ليلا وقد ظهرت من اليسار الى اليمين المباني : (دار شارع وول ستريت رقم ١٢٠) و (دار بنك المزارعين) و (دار التلفون الدولي) و (دار شركة مانهاتان) وقد اشرف على الحي كوبري بروكلين الهائل

شيء من كل شيء

مدينة الموظفين

قد يلاحظ على القاهرة ان كثيراً من أهلها موظفون في مختلف دواوين الحكومة وقد يزيد عددهم على عدد أية طائفة أخرى من طوائف السكان. ولكن توجد مدينة أخرى تماثلها أو تزيد عليها في ذلك وهي مدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا فان عدد سكانها نحو ربع مليون نسمة من بينهم ٤٥ ألف من الموظفين والى جانبهم عدد كبير آخر من أرباب المعاشات ولا توجد في أوربا كلها مدينة أخرى تماثل بلغراد في كثرة نسبة عدد الموظفين فيها.

وقد علقت على ذلك إحدى الصحف الانجليزية ناصحة ليوغوسلافيا ان تعمد الى الصناعات وقالت في شأن كثرة الموظفين: «ان القلم هو اداة نافعة ولا ريب ولكن أية دولة في العالم لا يمكنها ان تعيش بالقلم والحبر فقط». وهذه كلمة يصح ان نصغي اليها نحن المصريين أيضاً...

ضوء بلا ظل

اخترعت «الشركة الكهربائية العامة» في انجلترا ضوءاً بلا ظل وهو ما كان يحسب من المستحيلات قبل ذلك. والغرض منه إنارة مائدة العمليات في المستشفيات حتى اذا مر رأس الجراح أو يده بين المصباح وبين المريض في خلال العملية الجراحية لا يكون لذلك ظل يضر بسير العملية. وقد تم هذا الاختراع النافع باستعمال عاكسات للضوء من الالومنيوم تتلقى الضوء من مصباح كهربائي واحد ثم تعكسه على مائدة العمليات فلا يكون هناك ظل

المقاومة السلبية في روسيا

ذكرت احدى المجلات الانجليزية لمكاتب زار موسكو ان أهالي احدى القرى الروسية ساءتهم أعمال الضغط والاستبداد ومنع الحكومة السوفييتية لكل مزارع أن لا يكون له أكثر من بقرة واحدة وتحاكمه ان كان يقتني بقرتين! وأخيراً نصح لهم زعيمهم الذي برز من بينهم بأن يمتنعوا عن دفع الضرائب للحكومة حتى لا تنفقها على أعمال الظلم. وسرعان ما نفذوا ذلك فأرسلت اليهم الحكومة جنوداً ليقبضوا عليهم غير انهم تلقوا هؤلاء الجنود على اعتبارهم ضيوفاً عندهم وأكرموا مثواهم فخجل الجنود من أن يبينوا لهم مهمتهم ولكنهم اضطروا أخيراً أن يقولوا لهم انهم جاءوا للقبض عليهم فأجاب الفلاحون بأنهم لا يأبون دفع الضرائب لتنفق في سبيل الاصلاح ولكنهم يرفضون دفعها لتصرف على أعمال العسف. ثم أبوا أن يتركوا أماكنهم فاضطر الجنود أن يلبسوهم ثيابهم بأنفسهم وأن يحملوهم الى السيارات كأنهم من البضائع. والمضحك ان الفلاحين اعتبروا انفسهم بضائع حقاً حتى صار احدهم يتدحرج فوق السيارة اذا لم يسنده شيء. وكذلك فعلوا في السجن حتى أتعبوا السجانين وأضحكوهم في وقت واحد. واخيراً اضطر أولو الامر في موسكو أن يستدعوا زعيمهم فذهب اليهم غير وجل وتكلم بفصاحة أثارت اعجابهم وانتهى الامر بأن سمحوا لأولئك الفلاحين ألا يدفعوا ضرائب إلا اذا أنفقت في اصلاح شؤونهم المحلية البحتة ولكنهم نقلوهم الى أرض زراعية بعيدة عن قريتهم حتى لا ينتشر خبرهم ويكونوا قدوة لبقية الفلاحين...



تعداد الفرنسيين

في كل خمس سنوات يحصل تعداد عام في فرنسا وهو يجري الآن في الوقت الحاضر تحت اشراف قسم الاحصاء بوزارة الداخلية. وتمثل هذه الصورة أوراق التعداد التي وصلت من مختلف الاقاليم وبعض المستعمرات وقد وضعت عليها ارقام ورتبت في انتظار الاوراق الاخرى حتى يبدأ فرزها والتوصل بها الى معرفة التعداد العام

الهند غنية بماشيتها

يقدر عدد رءوس الماشية الموجودة في العالم كله بـ ٦٢٩ مليون رأس ولكن الهند البريطانية تملك وحدها من هذا العدد ١٥٠ مليون رأس ويتلوها في ذلك روسيا وفيها ٥٩ مليوناً ثم الارجنتين وفيها ٤١ مليوناً. وبينما نسبة عدد الماشية الى عدد السكان في الأرجنتين رأس من الماشية لكل أربعة أشخاص، تجد النسبة في الهند ثلاثة رءوس لكل خمسة من الاهلين

احتجاج عملي

اتجهت أنظار العالم الى ليبريا منذ اتضح ان الرقيق منتشر فيها. وآخر الانباء عنها ان الاقذار تكدست في عاصمتها مونروفيا البالغ عدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة حتى اضطر (بنك أفريقيا الغربية البريطانية) الى ان يزيل بنفسه الاقذار التي بجانبه ولكنه ما كاد يبدأ بذلك حتى تدخلت السلطات المحلية ومنعته من مواصلة عمله. وأخيراً لم يجد البنك بداً من اغلاق أبوابه بعد ان نقل أمواله ودفاتره وهكذا غادر البلد احتجاجاً على القذارة التي فيه ويخشى ان تقتدي به مشروعات أجنبية أخرى فتقف حركة الاعمال في عاصمة جمهورية الزنوج

قصة جريدة

اشتهر المسيو كوتي بأنه صاحب المعامل الفرنسية التي تصنع (البودرة) والروائح العطرية المعروفة باسمه. ولكن له في فرنسا شهرة أخرى بأنه (نابليون الصحافة) فقد وفد مثل نابليون من جزيرة كورسيكا وما لبث ان أنشأ في باريس جريدة سماها «صديق الشعب» وجعل ثمنها أرخص كثيراً من ثمن أية جريدة فرنسية أخرى ولذا حاربه أرباب الصحف حتى منعوا عمال النشر وأصحاب الاكشاك من بيع جريدته فلم ييأس وأنشأ نظاماً لتوزيع جريدته خاصاً بها وحدها متحملا في ذلك النفقات الجمة. ولكن أرباب الصحف الأخرى استمروا على محاربته. وأخيراً لجأ الى القضاء طالباً تعويضاً منهم فحكم له بتعويض كبير. وهذا أيضاً لم يدفع خصومه الى اليأس فظلوا يحاربونه ومكث هو ينتظر مع المواظبة على اصدار جريدته وهو يقدر في نفسه ان التعويض الذي سيطلبه ويناله سوف يجعله يسيطر على الصحف الأخرى. وبعد حين طالب بتعويض قدره بمبلغ مليونين من الجنيهات، وحكم له بجزء كبير منه ولكنه كان كريم النفس فتنازل عن كثير من ذلك التعويض وتبرع فوق ذلك بمبلغ ٢٥ ألف جنيه لصندوق إعانة الصحفيين



أطير أم آلة موسيقية

في استراليا طير نادر جدا ويصعب صيده ويطلق عليه اسم (عصفور الليرا) نظراً لان ذيله يشبه تمام الشبه الآلة الموسيقية المسماة (ليرا) التى كان يستعملها الرومان القدماء. وقد يصل ثمن ذيله هذا لندرته وغرابته الى مائة الف فرنك. وتمثله هذه الصورة رافعا ذيله العجيب. ولو قطع ورآه الانسان وحده لما شك أول وهلة انه تلك الآلة الموسيقية القديمة

ملخصات اشهر القصص المسرحية

البطة المتوحشة

عن الكاتب النرويجي هنريك ابسن

أعود الى ابسن وقلبي يضطرب ! فأنا أعلم ان قصص ابسن ليست من الاعمال العادية التي يجوز فيها التلخيص أو الترجمة المشوهة وانما هي (قطع سائدة) تحتوي عنصر الخلود ، ومن الاجرام ولا شك أن تقدم الى القراء في غير الصورة الرائعة التي تمخضت عنها عبقرية مؤلفها الفذ ! ومع ذلك فأنا أقرأ ابسن على الدوام واعب في فنه . وأشعر أثناء هذه القراءة أن من الواجب علي أن أتحدث الى القراء عما أقرأ وأن أوجز لهم في هذه الصفحات القليلة شيئاً من قصصه ولو تحملت في سبيل ذلك أمام ضميري مسؤولية تلك الجريمة التي كلمتك عنها

وقصة (البطة المتوحشة) Le Canard Sauvage التي ألخصها لك اليوم من قصص هنريك ابسن Henrik Ibsen التي تعبر تمام التعبير عن فنه وتفكيره . بل انه — كما يرى الكونت بروزور Comte Prozor الذي ترجمها الى الفرنسية كما ترجم غيرها من قصص ابسن — لا يوجد عمل من اعمال ابسن تظهر فيه خاصية عبقريته ومميزاتها بوضوح وجلاء كما تظهر في هذه القصة

ومن المستحيل أن أتحدث لك عن فن الرجل في هذه المقدمة الصغيرة ولكن يكفي أن أقول أن ابسن لم يكن ليكتفي بأن ينقل شخصيات قصصه من الحياة نقلا (حرفياً) وانما كان يستولد من خياله الخاص . من حلمه الشخصي . تلك النماذج الآدمية . تلك الشخصيات الأشد حيوية من الاحياء انفسهم

وهنا عبقرية المؤلف الفنان . إذا أضاف من خياله الخاص أشياء الى الطبيعة

والعجيب ان تلك الشخصيات التي ابتدعها ابسن، كلها في الغالب أقارب ينتمون الى أسرة واحدة . كما ترى في القصة التي ألخصها لك اليوم . وهو يرسمهم بطريقة تمكنك من أن تميزهم وتشير اليهم حتى لو وضعوا بين آلاف الناس غيرهم . أي ان الذي يرى رجال ابسن ونساءه مرة واحدة يتعرف عليهم ويتبينهم في كل مكان ثم انه لم يكن يعنى بجمال الحادثة المسرحية لحوادث قصصه من نوع جاف . اي انه يقدم للنظارة صورة خشنة من الوقائع ويستر المعنى المقصود برموز مادية وشخصيات مجازية تحيي على المسرح كبطة مكسورة الجناح كما ترى في هذه القصة . أو كبناء يقع من على (صقالة) كما في قصة « رئيس البنائين »

يكفيه شيء تافه كهذا ليبرز من خلاله أعقد الآراء وأروع العواطف البشرية . والآن فلأختصر هذا الطريق الوعر الذي لن ينتهي بي الى خاتمة ! ولألخص لك القصة ذاتها

* * *

نحن في قصر أحد كبار أصحاب المصانع في النرويج المدعو ويرليه Werlé وقد أقيمت حفلة كبيرة احتفاء بعودة ابنه جريجوار Grégoire من السفر إذ كان في ناحية نائية يشرف على ادارة مصانع والده ومناجمه . وتفهم من حديث خادمين أن سيدهما ويرليه له علاقة بسيدة تدعى مدام سوربي Soerby هي إحدى المدعوات إلى القصر في هذا المساء . ويتحدثان أيضاً عن رجل هرم يدعى ايكدال Ekdal يشتغل نساخاً في مكتب صاحب القصر فتعلم انه كان ضابطاً في الجيش ثم اشترك مع ويرليه في مشروع تجاري فشل فيه فلما ضاقت به الحال أعانه ويرليه بأن جعله ينسخ بعض الاوراق في مقابل أجر معلوم

ثم تعلم بعد ذلك ان بين المدعوين شاب يدعي هيلمر Hialmer يشتغل بالتصوير هو ابن ذلك الهرم المدعو ايكدال . فاذا خلا الى جريجوار ابن صاحب القصر فهما يذكران أيام صداقة قديمة كانت قائمة بينهما منذ الطفولة وهيلمر يشكو الى صديقه القديم سوء حاله ، فقد نكب والده في ثروته وأصبح مديناً لويرليه بمبالغ ضخمة واضطر هو الى هجر المدرسة والكفاح ليعول والده . وهو يذكر لجريجوار شيئاً آخر لم يكن يعلمه . ذلك انه تزوج فتاة تدعى جينا Gina كانت خادمة في قصر ويرليه عندما كانت زوجته أم جريجوار في مرض الموت

وتبدأ الحفلة ويختلط المدعوون وتتعالى ضحكاتهم . وبين هذا المرح الصاخب يفتح باب المكتب ويخرج ايكدال الهرم والد هيلمر وقد بدا عليه الاضطراب فيرتجف ويرليه لدى رؤيته وتخرج منه رغماً عنه صرخة خفيفة ويظهر الخجل على هيلمر ويلحظ جريجوار ذلك فيطلب اليه ان يسمح له بزيارته في منزله ولكن هيلمر يعتذر

بان منزله لا يليق به وانه مستعد للتحدث اليه في الخارج. وتبدي مدام سوربي رغبتها في الاحسان إلى إيكدال الهرم بشيء فيحقق وكيل اشغال ويرليه رغبتها ويعطيه زجاجة كونياك . ثم يخلو ويرليه إلى ابنه جريجوار فاذا بالأبن يلوم أباه على تركه اسرة إيكدال في تلك الفاقة التي تعانيها ويتهمه بانه كان سبباً في نكبتها وإذا بالأب يدافع عن نفسه بان إيكدال قد شاركه في ذلك المشروع وإنه عند ما فشل وحققت الحكومة في الامر حكم على إيكدال بالسجن وبرىء هو وليس له في ذلك ذنب . ومع ذلك فهو يعهد اليه بنسخ بعض الاوراق ويدفع اجراً اكثر مما يساويه عمله. ولكن جريجوار لا يقتنع بذلك كله ويتطرق إلى موضوع آخر. ذلك هو زواج هيلمر إيكدال بالفتاة جينا التي كانت خادمة في القصر فهو يعجب كيف ان ان والده لم يرسل اليه وهو في السفر بتفاصيل هذا الزواج ويغلو، فيتهم والده بانه كانت له علاقة آثمة بتلك الفتاة أثناء مرض والدته ، ويسأله هذا عمن أدلى اليه بذلك فيجيب بانها والدته نفسها التي أفضت اليه بسر تلك العلاقة . وتشتد المناقشة بينهما إلى حد أن يقرر ويرليه بأنه لا حاجة بهما إلى أن يظلا معاً فهو يطلب إلى ابنه ان يدير محل التجارة على أن يتفرغ هو إلى ادارة المعامل نظراً لان بصره قدضعف وهومصاب بهذا الضعف البصري منذ مدة . ولكن جريجوار يرفض ذلك . ويذكره بانه يريد التخلص منه ليتزوج مدام سوربي ولا ينكر الأب ذلك فهو شيخ وفي حاجة إلى شخص بجانبه ويستمر الابن في اتهامه بانه لا يحترم ذكرى والدته التي كان سبباً في موتها بتلك الجنايات التي كان يرتكبها مع أمثال جينا ويقرر ويرليه بانه أميل إلى الاعتقاد بأن هناك فاصلا هائلا بينه وبين ابنه فيقره الاخير على ذلك ويعلن رغبته في مغادرة المنزل فقدعثر أخيراً على غرض يرمي إلى تحقيقه في الحياة. ثم يغادر المنزل فعلا

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل هيلمر إيكدال المصور وقد اقبل رب البيت من الحفلة التي كان مدعواً اليها في قصر ويرليه واخذت ابنته هدويج Hedwige وهي فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تتعلق بأبيها طالبة اليه أن يعطيها الهدية التي تنتظرها منه عندعودته إلى البيت. ويخرج هيلمر قائمة الطعام الذي تناوله في الحفلة ويدفعها إلى ابنته فهي كل مايستطيع أن يقدمه لها ! فهي يمكنها ان تقرأ ما فيها وهو يشرح لها اصناف الطعام . ويتحدثون إذ ذاك عن بصر هذه الفتاة هدويج فهوضعيف رغم حداثة سنها والطبيب يأمر بألا تطيل القراءة لئلا يهدد هذا البصر بالعمى التام . .

وتجلس هذه الاسرة الصغيرة البائسة الى المائدة وتنقضي فترة ثم اذا بالباب يطرق وإذا بالقادم هو جريجوار ويرليه فقد غادر بيت أبيه نهائياً . وتشعر أنت من طريقة لقاء جينا لجريجوار انها وجلة خائفة ولكنها تتجلد فتحييه، اذا سألها عما اذا كانت تذكره، بأنها تذكر جيداً . ويعود الجميع الى التحدث عن ذلك الضعف الذي ينتاب بصر هدويج فيذكر هيلمر أبوها بأنه ربما كان وراثياً . ويرتجف جريجوار لذكر كلمة (وراثي) ! وتستمر (جينا) قائلة ان والدة هيلمر كان بصرها ضعيفاً . ثم يقبل ايكدال الهرم من غرفته ويدهش في بادىء الامر لدى رؤية جريجوار ولكنه يطمئن عند ما يعلم سبب قدومه وتشعر من حديث الرجل أن النكبة التي نزلت به زعزعت عقله وجعلته يعيش في شبه حلم من الذكرى المضطربة . فقد كان فيما مضى من كبار الصيادين المهرة الذين يقضون وقتهم في الغابات . وهو يسأل جريجوار عن أخبار تلك الغابات فيجيبه بأنها تغيرت بعض الشيء وقطعت أشجارها وعندئذ يخفض ايكدال صوته كأن الخوف تملكه ويقول :

— ان من الخطر ان تقطع تلك الاشجار . فلهذا عواقبه . ان الغابة تنتقم .

ثم تشعر من حركات ايكدال انه يريد ان يري جريجوار شيئاً في المنزل ولكن هيلمر يرغب في تأجيل ذلك الى مرة أخرى ويلح الشيخ في تنفيذ ارادته ويقود جريجوار الى مخزن الحبوب فاذا فيه دجاج وحمام وأرانب . ولكن يتضح بعد قليل ان الشيخ لم يكن يريد أن يريه ذلك بل شيئاً آخر هو بطة من النوع المتوحش الذي يعيش في بحيرات الغابات واذا بك تعلم ان هذه البطة قد اصطادها ويرليه ثم ظلت عنده مدة وبعد ذلك أمر خادمه ان يقتلها ولكن ايكدال علم بالخبر فسعى حتى أخذها. وان الرصاص الذي نفذ الى جسمها قد أصاب جناحها فلم تعد تستطيع الطيران . ثم يتحدث جريجوار مع هيلمر عن الغرفة الخالية في منزله ويعلن استعداده لاستئجارها فيقبل عن طيبة خاطر ولكن زوجته جينا تعترض بأنها لا تليق بجريجوار فلا تنجح في اعتراضها

ويخرج جريجوار ويخلو هيلمر إلى زوجته فيبدي دهشته من انها كانت تتمنى تأجير الغرفة الخالية فلما جاءها مستأجر لم تسر ، فتجيبه بأنها كانت ترجو ان يكون مستأجرها شخصاً غير جريجوار خشية ان يظن أبوه أن زوجها هو السبب في خروج ابنه من البيت . كما تخشى ان يقطع الاجر الذي يدفعه لايكدال الشيخ ، فلا يعبأ هيلمر بهذا الاعتراض وتثور فيه نعرة عزة وكرامة فيذكر لها انه يتمنى ان يحدث ذلك اذ انه من المخجل المذل لرجل مثله ان يرى والده يشتغل كالحمار ، ويكون ايكدال اذ ذاك غارقاً في نومه على المقعد فيلتفت له ويقول :

— أيها الاب الهرم المسكين ! انك تستطيع ان تعتمد على ابنك هيلمر . فله كتفان عريضتان ، كتفان قويتان على أي حال . فسيأتي يوم نستيقظ فيه . . (يلتفت الى جينا) لعلك لا تشكين في ذلك ؟

جينا (تقف) — بكل تأكيد كلا . ولكن يجب قبل كل شيء ان نحاول وضعه في الفراش

هيلمر – هيا (يحملان الشيخ في حذر)

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال حيث كنا في الفصل السابق وقد استقر جريجوار في المنزل وأصبح أحد أفراده. وأخذ يتحدث الى هدويج. فهو يسألها عن البطة المتوحشة وهي تجيبه بأن هذه البطة لها هي وحدها دون والدها ولكنها تسمح له كلما أراد أن يعنى بها. وهي تسهب في الكلام عن تلك البطة وعن طريقة حياتها في الليل والنهار حتى يعلق جريجوار على ذلك بقوله:

— فهمت. ان البطة المتوحشة تحتل المكان الاول هنا

فتجيبه هدويج:

— بكل تأكيد

ثم تسمع صوت طلقات نارية ويقبل هيلمر فقد كان يصطاد بعض الارانب في مخزن القمح. ويتحدث إلى جريجوار عن اكتشاف يريد الوصول اليه في مهنة (الفوتوغرافيا) ويأبى أن يشرح له التفاصيل. ثم ينتقل إلى ذكر المسدس الذي كان يصطاد به الارانب فيذكر أنه لعب دوراً في فاجعة اسرة ايكدال. إذ أراد والده بعد أن حكم عليه بالسجن أن ينتحر به فجبن ولم يستطع. وأنه بعد أن ماتت والدته رغب في أن يتخلص من الحياة فصوب فوهته إلى صدره ولكنه تغلب على نفسه واستمر حياً

ثم يقبل طبيب يدعى ريلنج Relling يسكن الدور الذي تحت هيلمر ويجلس مع الجميع إلى المائدة فيذكر جريجوار أن هواء المنزل ليس نقياً. وتؤكد جينا أنها تجدد هواء المنزل يومياً وعندئذ يقوم جريجوار من المائدة. ويقول:

— إن الرائحة المنتنة التي اتحدث عنها ليس في مكنتكم أن تطهروا المنزل منها!

ويكاد يشعر الطبيب ريلنج وهو رجل مثقف ذكي أن جريجوار يرمي إلى غرض بعيد قد يفضي تحقيقه إلى قلب كيان هذه الأسرة الصغيرة. فيقول له:

— انني أشك جداً في أنك تحمل في قرارة جيبك.. طلب تحقيق المثل الأعلى..

فيجيبه جريجوار:

— انني احتفظ بهذا هنا. في صدري...

وعندئذ يطلب اليه ريلنج في حدة أن يحتفظ به حيث شاء ولكن على شرط الا يطالب به هناك ما دام هو موجوداً فيرفض جريجوار ويصر على وجوب تحقيقه وتشتد المناقشة بينهما. حتى ليهدده ريلنج بأنه سوف يقذف به على السلم..

ثم يسمع طرق على الباب فاذا به ويرليه قدم يبحث عن ابنه. ويخرج الجميع ويتركونه مع جريجوار فيقول له:

— ما دمت قد أقمت مع اسرة ايكدال فانني أميل إلى الاعتقاد أنك ترسم خطة فيها اساءة لي

جريجوار – ان الخطة التي لدي هي أن أفتح عيني هيلمر ايكدال. فلا بد أن يرى مركزه كما هو... هذا هو كل شيء

ويعود جريجوار فيرفض ما يعرضه عليه ابوه من العودة الى بيته. وعندئذ يخبره ابوه انه ما دام قد اعتزم الزواج من مدام سوربي فهو يرغب في أن يعطيه ما يخصه من ثروته. ولكن الابن يرفض هذا أيضاً. يرفض كل عرض يتقدم به اليه والده. فقد تشبعت نفسه بأن هناك ظلماً وقع على اسرة ايكدال وأن من واجبه تحقيق العدل وتحقيق المثل الأعلى وسيظل ضميره قلقاً مضطرباً الى أن يفوز بذلك..

ويخرج ويرليه بعد أن يودع ابنه يائساً. ويطلب جريجوار الى هيلمر أن يخرج معه فلديه حديث يريد أن يفضي به اليه. ثم يسبقه الى الخارج. وعندئذ تطلب جينا الى زوجها الا يتبعه. وينضم اليها الطبيب ريلنج في ذلك فهو يرى أن جريجوار معتوه مجنون. وتذكر جينا أن والدته كانت تنتابها أمثال هذه الازمات النفسية التي تهز كيانها كله. ولكن هيلمر لا يقتنع بكل ذلك ويتبع صديقه الى الخارج. ويخلو ريلنج الى جينافيخبرها أن جريجوار ليس أكثر جنوناً من باقي الاحياء وانما هو مصاب بمرض في جسمه وهو يسمي هذا المرض (حمى تحقيق العدل) وهي حمى حادة. ولكنها غير قابلة للعدوى!

فاذا خرج الطبيب فالفصل ينتهي بهذا الحوار جينا (مضطربة تدور في الغرفة)

— آه! ان جريجوار ويرليه هذا كان على الدوام نذير شؤم

هدويج (تشخص اليها في انتباه. واقفة بجانب المائدة) – كل هذا في غاية الغرابة

***

فاذا كان الفصل الرابع فقد عاد هيلمر متأخراً عن موعده وظهرت عليه أمارات قلق واضطراب. وهو لا يطيق أن يتحدث اليه أحد عن شيء. لا يطيق أن تتحدث اليه جينا عن شؤون المنزل أو العمل الذي يقتات منه وهو التصوير. ولا يطيق ان تحدثه هدويج عن البطة المتوحشة، بل هو يثور في وجهها ويبدي رغبته في ان يقطع عنق تلك البطة. وهو يشرح سبب ذلك. فهو لا يحتمل أن يرى تحت سقف بيته كائناً قادماً من منزل ويرليه

ثم يطلب الى ابنته ان تخرج ويخلو الى زوجته فيجابهها بالحقيقة الهائلة التي عرفها من جريجوار. يسألها عما اذا كان بينها وبين ويرليه علاقة عندما كانت في منزله فتعترف بعد قليل بأن ويرليه قد أغراها ونال منها كل ما يريد. فيسألها ولم أخفت عنه ذلك فتجيبه بانها كانت تحبه وتريد الا تهدم هناءها بنفسها. ويثور هيلمر. قائلا

— هاهي أم ابنتي هدويج! إن كل ما يحيطني... (يخبط المائدة بيده) كل منزلي ادين به الى ذلك الرجل

وهو يستمر في ثورته فيعجب كيف عاشت معه تلك المدة الطويلة وهي تكذب

عليه دون ان يؤنبها ضميرها . وتظلم الدنيا في وجهه ويشتد تشاؤمه . فهو يائس من أمام ذلك الاكتشاف الذي كان يعلق عليه مستقبله . وهو يتهم زوجته بأن ماضيها هو الذي قضى على الاكتشاف وقتله

ثم يقبل جريجوار ويعلم أن هيلمر قد كاشف زوجته بالأمر : وهو يعجب كيف تغير صديقه هذا التغير . فقد كان يظن أنه بعد ان تتجلى الحقيقة ويتبدد الكذب تقوم حياتهما الزوجية على أساس ثابت من الصدق والحق . وهو يدعو هيلمر الى ان يستمر في حياته على هـذا الأساس الجديد وان يعفو عن زوجته فليس هناك في العالم خير من العفو عن المخطئة !

وتدخل جينا وتظهر ألمها لجريجوار فقد كان يستطيع أن يتركها تمر في طريقها دون ان يتعرض لهنائها

أما الطبيب ريلنج فيكاد يشعر بما حدث في البيت عندما يراهم على تلك الحالة المضطربة فيسأل جريجوار عن الداعي الى قدومه فيجيبه

— انني أريد ان اوجد رابطة زوجية صحيحة

وعند ئذ يرجوم ان يفعلوا ما يشاءون بأنفسهم على ألا يتعرضوا لهدويج الصغيرة فقد يقع الشقاء على رأسها هي . ثم تقبل مدام سوربي فاذا هي تعلن اعتزامها الرحيل مع خطيبها ويرليه . واذا بها تذكر انها كانت لها علاقة بالطبيب ريلنج فيما مضى فيسألها جريجوار عما اذا كانت اعترفت لوالده بذلك فتجيبه بأنها أطلعت والده على كل شيء يختص بماضيها قبل الزواج . وتبدي مدام سوربي لهيلمر ان لحسابه مبلغاً من المال في مكتب ويرليه ولكنه يرفض ذلك بل ويطلب اليها ان تخطر خطيبها انه سوف يدفع كل ديون والده وبفائدة خمسة في المائة

فاذا خرجت هذه المرأة فهيلمر يغار من ويرليه الذي سوف يتزوج على أساس من الصراحة والصدق ويرى في ذلك الرابطة الزوجية الصحيحة ! ولكنه يعود فيشعر ان أصبع القدر تنظم العالم . فان ويرليه سوف يفقد بصره عما قريب ، سوف يعمى كما أعماه من قبل . وجعله يتزوج جينا غشاً وخديعة

ثم تدخل هدويج وفي يدها مظروف فاذا فتح فهو خطاب من ويرليه . ويطلب هيلمر من هدويج ان تقرأه . فتقترب الفتاة من النور وتقرأ . ويتمتم في صوت خافت :

— هاتان العينان . آه . هاتان العينان !

ثم هذا الخطاب !

وتشعر من ذلك انه بدأ يشك في بنوة هدويج له . وتعلم ان ويرليه قد كتب إلى هدويج بأن جدها لم تعد به حاجة لان يتعب نفسه في الذهاب الى المكتب بل عليه ان يتوجه في كل شهر ليقبض مرتبه . على ان

(البقية على صفحة ٤٤)

التعليم في الهواء الطلق



أحد حضرات المدرسين في مدرسة محمد علي يشرح للتلاميذ درساً في مبادىء العلوم وقد جلسوا في حوش المدرسة متمتعين بالهواء الطلق



تلاميذ بالمدرسة العباسية الابتدائية يتلقون درساً في المحادثات وهم بين واقف وجالس في حوش المدرسة

...ت وزارة المعارف مدارسها الابتدائية في منشور ...ه عليها ، أن تجعل تلاميذها يتلقون الدروس ...الهواء الطلق كلما مكنتهم حالة الجو من ذلك مع ...الحرية للتلاميذ في الجلسة والحركة. وقد اقتدت ...زارة المعارف في ذلك بالنظام الذي تتبعه المدارس ...رية اذ تجتهد قدر الامكان في أن يكون التعليم ...الهواء الطلق . ولا شك انه عمل يحمد لوزارة ...ارف اذ من شأنه أن يحفظ صحة التلاميذ ...هم في الدروس ويبعد عن نفوسهم الملل والسآمة ...ذا لو عمت هذه الطريقة جميع المدارس خصوصا ...ن جو مصر يمكن من التعليم في الهواء الطلق في ...زء الاكبر من مدة الدراسة فهي اذن أولى به من البلاد الغربية



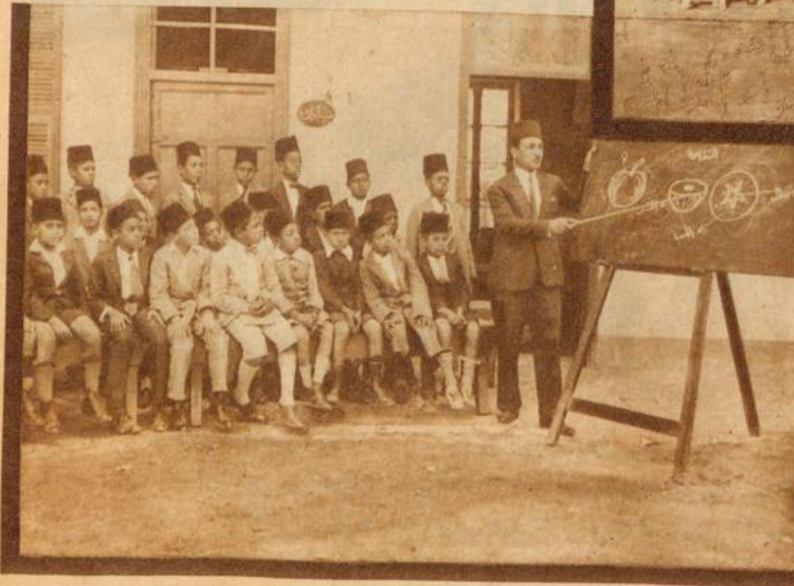
تلاميذ فصل بمدرسة الظاهر الابتدائية يتلقون درس الرسم في حوش المدرسة



درس في المطالعة في حوش مدرسة الظاهر وقد جلس التلاميذ على الخضرة ووقف بينهم حضرتا الناظر والمدرس

تلاميذ بمدارس مصر بالظاهر وهم يتلقون درساً في اللغة الانجليزية في حوش المدرسة

في أسفل : فرقة السنة الثانية بمدرسة فؤاد الاول الابتدائية بمدينة الاسماعيلية وهم يتلقون درساً في مبادىء العلوم في الهواء الطلق



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



فتاة تقوم برحلة جوية جريئة

اقتحمت النساء ميدان الطيران واظهرن فيه من البراعة والجرأة والبطولة مالا يقل عما أتاه الرجال فيه وما يصح ان يفاخرنهم به . وقد اضافت الطيارة الفرنسية الجريئة الآنسة ماريس هيلز فخراً جديداً الى النساء الطائرات اذ قامت وحدها برحلة جوية من باريس الى سيجون رائحة غادية . وتمثلها هذه الصورة في مطار « له بورجيه » بباريس عقب عودتها من رحلتها الشاقة

أحاديث عن الجنس اللطيف

جلالة الملكة

تفضلت حضرة صاحبة الجلالة ملكة مصر ، فشرفت بزيارتها المعرض الزراعي الصناعي في الاسبوع الماضي ، فتنقلت بين أرجائه ، وأعجبت بما بلغه هذا العام من تقدم واتقان . وقد شملت بعنايتها معروضات مدارس البنات ، فتفقدتها جلالتها ، وأثنت على القائمات بامرها . وقد لفت نظرها بوجه خاص صناعة السجاد فيها ، وما تقوم به صغار التلميذات من صنع أدق الرسوم وابدعها مما يبشر بما سيكون لهذه الصناعة من مستقبل حسن بفضل عناية هذه المدارس بها . وقد اطلعت جلالتها على قطعة من سجادة حريرية تقوم بصنعها تلميذات مشغل جمعية المرأة الجديدة فوقعت عندها موقعاً حسناً ، وأظهرت اعجابها بها . فرأت الجمعية أن تقدمها إلى جلالتها بعد اتمامها هدية تذكارية لمعروضات المرأة الجديدة . وسيكون طول هذه السجادة مترين ونصفا ، ويبلغ ثمنها نحو خمسين جنيهاً . وهي من الحرير الصافي الملون ، وقد هيئت برسوم بديعة غاية في الدقة والاتقان

ولعل هذه السجادة الحريرية هي أول سجادة اهديت إلى جلالة ملكة مصر من أيدي فتيات مصريات نلن شرف اعجاب جلالتها وتشجيعها ، وهي ولا شك ستكون تذكاراً جميلا لهؤلاء الفتيات يبث فيهن روح الامل بمستقبلهن الميمون في هذه الصناعة الحسنة كلما ذكرن هذا الاعجاب السامي وذلك التشجيع الجليل

ولا ننسى . .

ولا ننسى ما عرضته سائر مدارس البنات ومشاغلهن كمشغل الاتحاد النسائي ، فقد عرض عدة نماذج حسنة للسجاد ، وملابس السيدات وملابس الاطفال ، وغيرها من اشغال الحياطة والتطريز ، كما عرض المشغل الفني بالزقازيق ومشغل البنات ببنها ، ومصنع الجمعية التعاونية وفرق المرشدات نماذج مختلفة من هذه الانواع ، ومن غيرها كرسوم البوبا والخشب الملون والخشب المفرغ ، واشغال القش ، والوسائد المطرزة ، ولعب الاطفال ، والمربات والبسكويت والكعك والفواكه المسكرة ، وقد حازت اعجاب جميع الشاهدين ، وكلها من صنع الفتيات المصريات الحديثات السن اللائي تقوم هذه المدارس والمشاغل بتربيتهن وتعليمهن تعليما حسناً يعدهن لان يكن ربات منازل نافعات ، وعاملات يستطعن أن يضربن في ميدان الحياة بما يدفع عنهن شر الحاجة والعوز ، ويضمن لهن رزقاً ثابتاً في دوائر أعمالهن

الاميرة أمينة اسماعيل

ولا بد لنا ان ننوه بما عرضته صاحبة السمو الاميرة امينة اسماعيل في هذا المعرض فقد شاهد الزائرون له في سراي وزارة الزراعة قسما خاصاً بدائرة سموها عرضت فيه نماذج مختلفة من القطن المصري بانواعه وفيها دلائل الجودة والعناية مما يدل على مبلغ النجاح الذي وصلت اليه زراعة الاقطان في دائرة سموها . كما انه يضرب للممارسين والممارسات لهذه الزراعة مثلا حسناً في الحرص على تقدمها وتحسينها ، واستنتاج اجود الاصناف منها

وقد أتيح لنا أن نشاهدها يوم افتتاح المعرض ، وأن نرى جلالة الملك يخصها بتفقده مثنياً على ما حوته من نماذج حسنة وأنواع قطنية جيدة . ولا ريب ان هذه النماذج وتلك الانواع ما زالت مرمى اعجاب المشاهدين لها والمتفقدين لاقسامها ، ولا يبعد أن تصل زراعة الاقطان في دائرة سموها إلى درجة يصبح فيها بعض هذه الاقطان مقروناً باسم سموها اعترافا بما بذلته من عناية فائقة

اسراف المرأة

أرسل أحد القراء إلى محرر هذا الباب خطاباً يشكو فيه من اسراف قرينته ، وكثرة ما أثقلته في هذا الموسم من تكاليف حتى أخرجته من العيد « مفلساً » كما يقول . وهو يناشدنا أن نعرب عن رأينا في مثل هذه الحال بكلمة تكون عبرة لأمثال هذه القرينة ممن أولعن بالاسراف وتبذير الاموال

وقد سبق لنا أن تكلمنا عن ضرورة الاقتصاد في هذه الآونة الحرجة ، وقلنا ان واجب السيدات الآن ينبغي أن يوجه إلى تقليل النفقات والتوفير بقدر الامكان في المصروفات ، ولا سيما ما يتعلق بالكماليات . ولكن بعض السيدات على ما يظهر لم تنبههن قوارص الأزمة إلى ما ينبغي أن يتنبهن اليه من الشفقة على أزواجهن ، ومراعاة الاحوال المالية التي يشكو منها الجميع . فهن ينفقن عن سعة بلا مسئولية ولا حساب . ولو راجعن انفسهن لعلمن انهن يأتين امراً يتبرم منه الأزواج في اوقاتنا الحرجة وفي غير اوقاتنا الحرجة . فليس كالاسراف والتبذير عيب يحط من مركز المرأة عند زوجها ، ويبث عامل البغض والكراهية في نفسه ، كما أنه ليس أحب الى الرجل من امرأة تشعر بالمسئولية الاقتصادية وتدبر نفقاتها وحياتها العائلية أحسن تدبير . وقد سئل أحد كبار الكتاب الغربيين عن احب امرأة اليه ، فقال : « هي تلك التي تشعر بقيمة المال وتعرف واجبها كزوجة نحوه »

هل تعود السمنة فتصبح مثال الجمال النسائى؟

رأى احدى شهيرات راقصات القرن الماضى

تتغير المودة بين حين وآخر حتى لا يعرف لها قرار تستقر عنده وما دامت خاصة بالملبس فان المرأة تستطيع ان تأتمر بأوامرها فتجعل ثيابها وفق مقتضاها اذا كانت تملك المال اللازم لذلك . أما اذا خرجت المودة عن دائرة الملبس واتجهت الى قوام المرأة نفسه فهذا هو العسير الشاق



المس مولى فولر التي كانت تعد من أكثر راقصات لندن رشاقة في وقت ما



فرانكي بيلي

فان قليلا من النساء يستطعن ان يغيرن من قوامهن حتى يصير مطابقاً للمودة السائدة والتي يمكنها ان تبلغ هذه الغاية لا بد ان تبذل جهوداً تفوق مقدرة السواد الاعظم من النساء ولا يقوى عليها صبرهن

ولعل ابلغ مثال على ما فعله تبدل مودة القوام من السمنة الى النحافة حالة ممثلة اميركية تدعى فرانكي بيلي وقد كانت في عهدها اشهر راقصة وممثلة على مسارح نيويورك حتى انها كانت تنال أجراً قدره خمسمائة ريال في الاسبوع وهو ما يوازي نحو الف ريال في الوقت الحاضر وكان إذ ذاك أكبر أجر أخذته ممثلة ، وقد اطلق عليها الجمهور المأخوذ بجمال قدها لقب « ذات الساقين المقومتين بمليون ريال »

وكانت شهرتها قائمة على ان قوامها هو القوام النسائي الامثل فقد كانت ذات نهدين بارزين وصدر عريض مرتفع وخصر نحيل مشدود في أسفله ردفان كبيران ناتئان ، وكانت بالاجمال ممتلئة الجسم أقرب ما تكون الى امثلة الجمال القديمة كما تبدو في تماثيل اليونان القدماء

وقد استطاعت فرانكي بيلي ان تحتفظ بشهرتها ردحاً من الدهر وكانت تجاري المودة المتقلبة فتلبس لكل عام لبوسه ، ولكن اذا بالمودة تتخطى الملبس الى القوام نفسه ، واذا بذوق الجماهير وقد انقلب بغتة فصار قبيحاً ما كان جميلا بالامس القريب ، وأصبح الجمال النسائي الذي يفتن الناس لا يمثل في بروز النهدين ونحول الخصر وكبر الردفين ، ولكنه على العكس من ذلك في نحافة الجسم كله وضمور النهدين حتى ليكون صدر المرأة

مسطحاً كصدر الرجل تقريباً ، واستواء أسفل الجسم بلا بروز ولا نتوء . وهذا الذي عجزت عنه الممثلة فضاعت فتنتها بين يوم وليلة وانقلبت من الشهرة والغنى الى الخمول والفقر ، وما زالت تجدُ بها السنون حتى أربت الآن على السبعين وهي لا تزال محتفظة بقوامها الأول مؤمنـة رغم ميل الجماهير عنه بانه هو القوام الذي يتجسم فيه أبلغ معاني الجمال

ولا عجب ان تكون هـذه المرأة التي راحت ضحية لتغير مودة القوام ، ان تكون حجة في موضوع السمنة والنحافة وان يستمع اليها حين تتنبأ بسيادة احداهما على الاخرى . ومن رأيها ان هذا الانقلاب الذي حـدث في مودة القوام النسائي قد سبب عن تغيير مودة الثياب الذى كان بدوره ناشئاً من تحرير المرأة ، فان المرأة حين تحررت من القيود القديمة سارت في حركة ترمي الى تعرية الجسم تدريجاً وقد انتهت هذه الحركة الى ظهور الراقصات في المسارح عاريات الا من لفافة شفافة ، والى ارتداء النساء على شواطىء البحار ثياباً رقيقة لاصقة بالجسم لا تغطي الا جزءاً منه ، والى شيوع الثياب القصيرة التي لا تكاد تصل الى الركبتين . وقد كان هـذا الميل الى تعرية الجسم متفقاً مع رغبة المرأة في المساواة مع الرجل في كل شيء ولكنه كان غير متلائم مع السمنة فان المرأة السمينة اذا ارتدت مثلا ثياب الاستحمام على شاطىء البحر ظهر الفرق كبيراً بينها وبين الرجل حتى تميز عنه أول وهلة

ولذا سعت المرأة الحديثة حتى أزالت كل ما يميزها عن الرجل في مظهر الجسم وكانت نتيجة ذلك جعل الصدر مسطحاً بلا نتوء في النهدين ومنع الردفين من ان يبرزا عن الخصر وإزالة السمنة من الجسم بوجه عام . ولم يكن للنساء سبيل إلى ذلك إلا باجاعة أنفسهن والالتجاء الى وسائل أخرى



المس ليليان روث التي انتخبت كمثال لجمال الجسم في هوليوود اخيراً ويلاحظ ما هي عليه من النحافة

كلها ضارة بالصحة ، ولكن لم يكن كل النساء قادرات على ذلك

ولكن المس فرانكي بيلي تعتقد ان مودة النحافة هذه صائرة الى الزوال قريباً وتقول في ذلك : « ان النساء لم يتحررن من قيودهن القديمة لكي يجعن أنفسهن ويحرمن أجسامهن حقها من الغذاء . ومن الدلائل على زوال تلك المودة الحمقاء انهيار مودة الثياب القصيرة ، التي سارت معها جنباً إلى جنب بل كانت سببها ومنشأها فان الفساتين بدأت تطول حتى وصلت إلى الكعبين فما يختص بفساتين النساء كما ان الشعر بدأ يطول عن ذي قبل . ولن تمضي خمس عشرة أو عشرون سنة على الاكثر حتى ترى النساء ملفوفات الجسم كما كن قبلا وكما يقتضيه الجمال النسائي الصحيح ، ويستلزم ذلك ان يعدلن عن تعرية أجسامهن وان يعمدن الى الملابس الطويلة »



مودة الشواطىء الجديدة

المس أليس لورين الامريكية مرتدية ثوبا استكلنديا بديعــاً أبيض اللون أسوده، ويتنبأ خبراء الازياء في أمريكا بان هذا الثوب سيكون مودة الشواطىء في الصيف القادم



الصحفية الطيارة

بدأت المس كانيكو كيماتورا الصحفية اليابانية في دراسة الطيران في تاشيكاوا وهي تنوي متى تمت دراستها أن تقوم وحدها برحلة جوية من اليابان الى أوروبا في طيارة يابانية . وتمثلها هذه الصورة راكبة طيارتها

يدان قيمتهما ١٥٠٠٠٠ دولار

يعتقد الامريكيون أن يدي المس ايلين سانت مور الامريكيــة هي المثل الاعلى لجمال الايدي النسائية ولذا يسارع الفنانون الى رسمهما والمثالون الى عمل أيدي التماثيل على طرازهما . وقد أمنت صاحبتهما عليهما بمبلغ ١٥٠ الف دولار . وتمثلها هذه الصورة مبرزة يديها الجميلتين







ملكة الجمال الجديدة في باريس

في يوم ١٣ يناير المـاضي انتخبت الآنسة اورنماز ملكة للجمال على باريس ولـكن ظهر انها لم تولد في العاصمة الفرنسية وانما ولدت في «روبيه» ولما كانت القاعدة تقضي بان ملكة باريس لا بد أن تكون مولودة فيها فقد نودي بتاليتها في المبـاراة ملكة للجمال وهي الآنسة ابن فرانجون التى تمثلها هذه الصورة

أول قاضية في أوروبا

مدام فاندا جرابفسكا البولونيـة أول امرأة تشغل منصب القضاء في أوروبا ، وقـد زارت باريس أخيراً لتدرس النظم القضائية في فرنسا

المناطيد الجوية

بين غازين

ثبت ان اكبر الاسباب في كارثة المنطاد ر ١٠١ هو ان ذلك المنطاد استعمل غاز الهيدروجين بدلا من غاز الهليوم الذي استعمل في منطاد تسلين والذي يستخدم في المناطيد الاميركية . ولا مشاحة في ان غاز الهيدروجين هو أخف غاز في العالم فهو لذلك يصلح للمناطيد أكثر من غيره لاحتياجها الى ما يجعلها أخف من الجو فتعلو فيه . غير ان الهيدروجين الى جانب ذلك سريع الاشتعال والانفجار فهو لذلك خطر جداً على المناطيد . أما الهليوم فهو وان كان أثقل من الهيدروجين إلا أنه غير قابل للاشتعال ولا للانفجار . والهليوم موجود في الهواء وفي كل شيء في العالم ولكن تكاليف انتاجه فادحة جداً . وفي أميركا عدة ينابيع يستخرج منها الهليوم بسهولة حتى تقدر نفقات استخراج الألف قدم المكعبة هناك بمبلغ خمسة جنيهات بينما تلك النفقات في غير أميركا هي جنيه للقدم المكعبة الواحدة . غير ان أميركا حرمت تصدير الهليوم من بلادها رغم وفرته عندها وزيادته على حاجتها ، فاذا استطاعت الدول ان تغريها بمنع ذلك التحريم أصبحت المناطيد الجوية آمنة مثل البواخر الكبرى التي تعبر المحيط

مصر منذ ربع قرن

في بور سعيد

الاربعاء ٢١ فبراير سنة ١٩٠٦ — ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

وصلت الى بور سعيد الباخرة العثمانية « عبد القادر » وعليها ١٣٥٠ جنديًا قاصدين اليمن لامداد الجيش التركي هناك الذي يقوده فيضي باشا. وينتظر سفر ١٨ طابوراً من الفيلق الرابع عن طريق الاسكندرونة

الجمعية الزراعية

في ٢١ منه

عقدت أول من امس الجمعية الزراعية جلسة برئاسة دولة البرنس حسين باشا كامل فوافقت على حسابات الادارة ، ثم تباحثت في اتخاذ الوسائل اللازمة لتعميم استعمال السباخ وتعليم الفلاحين احسن طرق استخدامه . وغير ذلك مما يعود على الزراعة المصرية والزراع المصريين بالنجاح

رواية عائدة

في ٢٢ منه

تمثل هذه الليلة رواية عائدة في الاوبرا الخديوية . ويخص دخلها الجمعية الخيرية للارمن. وقد تفضل سمو الجناب العالي بجعل الحفلة تحت رعايته

عزيز عزت باشا

في ٢٢ منه

يسافر سعادتلو عزيز عزت باشا وكيل نظارة الخارجية المصرية الى رومه لينوب عن سعادة بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية في التوقيع على محضر المؤتمر الزراعي وقراراته ، واشتراك الحكومة المصرية رسمياً به —

عدلي يكن باشا

في ٢٣ منه

اجابت الحكومة المصرية طلب سعادة الفضال عبد الحليم باشا عاصم مدير عموم الاوقاف ، وقررت احالته على المعاش ، وسيعين خلفه بعد عودة سمو الجناب العالي من رحلته في الصحراء

ويقال ان سعادة عدلي يكن باشا محافظ العاصمة سيعين مديراً للاوقاف . ولم يستقر رأي ولاة الامور على تعيين خلفه في محافظة العاصمة. والمرشحون لهذا المنصب كثيرون

الآثار المصرية

في ٢٣ منه

عثرت جمعية الحفر والتنقيب عن الآثار المصرية بجهة الدير البحري في الاقصر على تمثال إلالهة على شكل بقرة ترضع ولداً . والتمثال صحيح كامل لا خدش فيه سوى ان أذنه مشرومة قليلا . وقد طلبت هذه الجمعية أموالا جديدة لمواصلة الحفر والتنقيب لانها ترجو الحصول على آثار اخرى في ذلك المكان

سنة ١٣٢٤

في ٢٤ فبراير — ١ محرم سنة ١٣٢٤

اليوم تنتهي سنة ١٣٢٣ ، وتبتدىء سنة ١٣٢٤ ، فيستقبل العالم الاسلامي فاتحة العام الجديد متفائلا بمقدمه مستبشراً بانقضاء العام الماضي بعد ما قطع فيه شوطاً محموداً من التقدم والاخذ بأسباب الحضارة والتمدن

غرائب الاحتيال

في ٢٤ منه

نقلت بعض الصحف المصرية حادثة غريبة عن ارملة فرنسية لرجل يدعى افرام المصرلي فقد أتت بحيلة شيطانية لم يسبق لها مثيل ، وهي ان محكمة التجارة اشهرت افلاس افرام المذكور بعد موته . وبحسب الاصول القانونية حجزت على تركته وختمت على أمتعته . فلم يكن من زوجته الا انها نشرت نعيها موهمة انها ماتت لكي تتمكن من نزع الاختام عن الامتعة. ولما بلغ محكمة التجارة خبر موتها أرسلت المأمورين لنزع الاختام وتسليم اهل الميتة ما يلزم لدفنها ، وماكادوا يخرجون من الدار حتى نهضت هذه السيدة من موتها المصطنع، واستولت على كل الأمتعة المحجوزة ، ولكن المحكمة عرفت بعد ذلك حيلتها فشرعت في النظر في امرها

اضراب مدرسة الحقوق

في ٢٥ منه

اضرب اليوم طلبة مدرسة الحقوق عن العمل بسبب ان ادارة المدرسة عزمت على حرمان أربعة منهم دخول الامتحان في هذه السنة لكثرة غيابهم ، ولان القرار الصادر في ترتيب الامتحان يقضي على الطالب بان يقدم امتحاناً فيما درسه في السنة السابقة . وبما ان هذا القرار صدر حديثاً ، ولم ينبه اليه الطلبة ، فقد صار من الصعب عليهم الاستعداد للامتحان في السنة الحاضرة . وهناك مطالب اخرى يطلبها الطلبة الذين الفوا منهم وفداً لتقديم شكواهم للناظر

عيد المرافع

في ٢٦ منه

أقيمت حفلة « عيد المرافع » بحديقة فندق الجزيرة ، فكانت حفلة شائقة اشترك فيها نحو عشرة آلاف نفس وكان عدد العربات المزدانة كثيراً جداً . وقد تراشق الناس بقصاصات الورق فظلوا في حبور وسرور حتى الغروب . وقد جمعت لجنة الاعياد في هذه الحفلة مبلغاً كبيراً. والمنتظر أن توزعه في سبيل البر والاحسان

من سائس في اسطبل الى وزير

ارتفع في هذا العصر الديموقراطي أناس كثيرون من الضعة الى مركز الوزارة والحكم وقد تبحث في حياة احد الوزراء باحدى الدول الغربية فتجد انه كان في صغره عاملا بسيطا في منجم او مصنع . ولكن تطور حياة هؤلاء لم تبلغ من الغرابة مثل ما بلغته حياة توماس وارد وكان في صغره يشتغل سائساً صغيراً في اسطبل بأحد البلاد الانجليزية ، ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره ارسل الى بودابست لكي يخدم جواداً للامير ليشتنشتين وقد ادى مهمته خير اداء حتى نال عطف الامير ، فلما استغنى عنه وجد بواسطته عملا عند دوق بارما الذي كان حاكما مستقلا وما لبث أن أظهر براعة فائقة في كل عمل تولاه حتى صار في زمن وجيز مديراً لسراي الدوق ثم مديراً لأملاكه وبعد حين قصير عين وزيراً اول واصبح في يده ازمة الامور . ولكنه رغم ما بلغه من المجد ورغم حيازته لقب بارون بقي متواضعا يذكر اصله ولا يخجل منه ويتخذ منه مثالا على قدرة الخالق

أبناء الشعوب الملونة في انجلترا

في الوقت الذي عقد فيه مؤتمر الهند بلندن عقد فيها مؤتمر آخر للبحث في « الوسائل التي تؤدي الى تحسين معاملة السود وأبناء الشعوب الملونة في انجلترا » . وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون لانجلترا والهند وجزر الهند الغربية وأفريقيا الغربية وزنوج أميركا والحقيقة ان السود وأبناء الشعوب الملونة يلقون معاملة غير حسنة في انجلترا إذ ينظر اليهم الانجليز نظرتهم الى أفراد من شعوب منحطة . ومن الامثلة على ذلك ما ذكرته إحدى الصحف الانجليزية نفسها وهي ان ١٤ بنسيونا من ١٥ ترفض ان ينزل بها زنجي أو احد ابناء الشعوب الملونة . وقد أراد طبيب هندي في لندن ان يلتحق بناد للتنس فرفضته جميع الأندية حتى قبله أحدها أخيراً فلم يندم على ذلك إذ صار هذا الهندي أحسن لاعبيه

قصة كاملة

عند شفق الشباب

كانت اليزابث تحس الشباب في نفسها على الرغم من انها بلغت الاربعين من عمرها ولكن لها ولداً شاباً وفتاة كبيرة من زوجها المتوفي الذي تزوجته صغيرة فكانا لا يفتآن يذكرانها بأنها أم تخطت عهد الشباب ومع هذا فقد تغلب الشباب أخيراً على السن والولد

نظرت اليزابث يميناً ويساراً قبل ان تشرع في صعود التل وكان الطريق الممتد أمامها خلواً من كل شيء ما عدا المناظر الطبيعية البهيجة وكانت تسائل نفسها عما سوف تجده عند قمة التل: أترى وراءه غابة أم بحراً أم مدينة مأهولة؟ ولكن شعورها كان شعور الفرح اذ ألفت نفسها في النهاية وحيدة حرة من العطف الذي انقلب لشدته فصار أشبه بالوصاية

ولما أدركت قمة التل بعد طول جهد نظرت فاذا هنالك مشرب قائم وحده فجلست الى احدى موائده متعبة ولم يكن هنالك من زائر سوى رجل طويل القامة في أوسط العمر وقد بدأ المشيب يخط خطوطه في شعره. وما لبث ان توجه صوبها ممسكا بحقيبة يد وقال لها بأدب:

— معذرة يا سيدتي. أهذه حقيبتك؟

— آه أجل شكراً. وما كان أشد اهمالي

— لقد رأيتها منذ لحظة تسقط منك على الارض وأنت قادمة

— ولولا انك وجدتها لاضطررت ان أرهن ساعتي لأدفع ثمن ما أشربه هنا

فضحك الرجل وقال:

— لقد حدث لي ذلك مرة اذ أبدلت بذلة بأخرى ونسيت ان أنقل نقودي من جيب الى جيب

ثم جعل يصلح سلسلة الحقيبة التي كانت قد اختلت عند وقوعها وجلست هي ترقبه وقد أعجبها فيه ما يبدو عليه من بساطة وصراحة مع مظاهر الرجولة الناضجة.

وبعد ان أصلح السلسلة ناولها لها وقال مبتسما:

— ان هذه الالاعيب لا تليق لوقاية النقود وخيراً تفعلين اذ تحملين معك دائماً ساعة لترهنيها عند اللزوم. ومن يدري لعلك تحتاجين اليها الآن فان هذا المشرب هو في مركز المحتكر وقد اعتاد ان يرفع الاثمان وفق هواه فأما يشرب الانسان شيئاً هنا واما يموت عطشا اذ لا يوجد أي بيت آخر على بعد عدة أميال

— أميال؟ أتقول أميال؟

— أجل وقد مشيتها ورأيتك اذ كنت تصعدين التل بينما كنت أنا آتيا من الطرف الآخر

— ما كنت أحسب اني مشيت أميالا وأنا التي لا يعرف عنها جد في السير

وكان جالساً الى المائدة التالية لمائدتها فجعلا يتحدثان برهة وهما يشربان الشاي. وقد دهشت اليزابث من نفسها اذ جعلت تتحدث معه حديثاً وديا لا كلفة فيه وكأنها تعرفه منذ سنوات عديدة. وأدركت من كلامه ان اسمه (فارنويك) فأحست برغبة في ان تدلي اليه باسمها فذكرته (اليزابث) فقط دون ان تردفه باسم أسرتها

ثم صاح فارنويك بغتة قائلا:

— لقد أوشكت عاصفة أن تهب

— وهل من فترة قبل هبوبها؟

— فترة قد تتسع لعودتك الى السهل اذا قمت الآن

وقام معها فلم تبد ممانعة وسارا في سبيل العودة وهما يتحدثان وقد أخبرته بأنها كانت قد أجمعت عزمها على صعود التل ولذا فرّت من ذويها فراراً فضحك وقال لها: «انك من طراز أولئك النساء اللائي يحتجن الى الحماية. يا لك من قطعة مخلوقة بديعة!» أدرك انها فلتة من لسانه فاعتذر ولم تكن منه متكدرة. وكانت كلما أوغلت في الحديث معه رأت جديداً من صراحته ولطفه مع أدب جم وتهذيب وافر

واذا بالعاصفة قد داهمتهما وهما في منتصف الطريق وبدأ المطر يتساقط فخلع فارنويك سترته ووضعها على كتفي رفيقته في الطريق ثم انتحيا ناحية وجلسا في ظل شجرة باسقة ريثما تهدأ العاصفة ثم قال لها:

— أظن ان ذويك سيكونون في قلق عليك

— وأي قلق!

— ولكن العاصفة لن تمكث طويلا ورأيي ان تسرعي في الاياب حالما تهدأ. ومتى دخلت البيت فاخلعي ثيابك المبتلة

— ان ذوي لن يفوتهم ذلك وسيضيفون اليه ان يضعوا قوارير الماء الساخن تحت قدمي

— في الحق لا أدري كيف يسمح لك والداك بأن تخرجي وحدك وتصعدي التل مع اقتراب العاصفة!

— لقد فررت كما قلت لك!

* * *

ما دخلت اليزابث باب الفندق الذي تسكنه في ذلك المصيف حتى قابلها شاب وفتاة فصاحا قائلين معاً:

— يا أماه أين كنت في هذه المدة؟



. . . ولولا أنك وجدتها لاضطرت ان أرهن ساعتي لادفع . . .

لقد تركتنا في جزع شديد عليك

— وكانت عقوبتي ان باغتتني العاصفة !

— ان ثيابك مبتلة وكذلك حذاءك . يجب ان توافيك في الحال بملابس أخرى وقوارير ماء ساخن وهيا يا أماه الى فراشك دون ابطاء

— ان الحالة ليست سيئة الى هذا الحد يا مولى . ويا جاك . ولا بأس من ان أبتل بقليل من المطر وهنا خرج جاك وهو يقول لأخته :

— اعتني بها يا مولى وأبدلي ثيابها ريثما أعد قوارير الماء الساخن

فقالت اليزابث مؤكدة :

— ليس بي من ضير

ولكنهما أبيا الا ان يحيطاها بعنايتهما التي رأت من الافراط فيها ما جعلها بينهما أشبه بطفلة مدللة أو أم عجوز واهنة . وقد أخذت ترقبهما وهما يبذلان جهدهما لتدفئتها فعجبت من نفسها اذ تكون أم شاب وفتاة بينما لا تزال تشعر بالشباب في قرارة قلبها وكأن فارق السن صغير بينها وبينهما ، ولا عجب فقد تزوجت صغيرة من رجل كان بمثابة الاب لها وكان رجلا جاداً لا يشغله غير مصنعه الذي يديره، ولم تحس قط بعاطفة حب له وان أحست دائماً باحترامه وبشيء من الخوف منه . ولما مات تركها مع ابنها وبنتها وعاش الثلاثة معاً في رغد من العيش ولما كبر جاك ومولى حاولت اليزابث ان تكون لهما في مركز الاخت الكبرى ولكنهما كانا بسلوكهما نحوها يذكرانها دائماً انها الام التي ولدتهما والتي تكبرهما بسنوات عديدة، ثم كانا لا يقنعان بذلك بل يزيدان عليه ان يعاملاها معاملة المرأة الواهنة التي تحتاج الى دوام التفات ورعاية

نظرت اليزابث اليهما وهي ممددة على فراشها بينما هما يعالجان برودة قدميها فلم يسعها الا ان تذكر (فارنويك) والتل والعاصفة وان تستعيد في ذهنها قوله لها :

« يالك من قطعة مخلوقة بديعة ! »

وفي اليوم التالي جاءت مولى اليها فأخبرتها بأنها اتفقت مع أخيها جاك على السفر الى البلدة مدة أسبوع أو اثنين لانهما شرعا يشعران بشيء من الضجر من حياة الاصطياف وأرادا أن يستعيدا قليلا من حياة المدن بما فيها من مسارح ودور للسينما وأماكن للرقص مما لا يليق طبعاً إلا بالشبان

ولم تتكدر اليزابث من ذلك فقد اعتادت من ولديها ان يحسباها عجوزاً فانية ولكن ساءها ان قال جاك بعد ذلك :

— ونحن بالطبع لن نتركك وحدك وقد كتبت مولى خطابا الى عمتنا هندون لكي تأتي إلى هنا وتؤنسك في اثناء غيابنا

— أنا لا أحب ذلك وبودي لو بقيت وحدي فهذا خير عندي من رفقة العمة هندون

— ولكن الخطاب كتب وأرسل . ما كان لنا يا أماه أن نمتع أنفسنا في المدينة بينما انت ها هنا في وحدة وعزلة

وكانت مولى قد وصلت بيدها الى شعر أمها فقالت لها :

— ما أغزر شعرك يا اماه . أظن أنه كان بديعاً حين كنت في شبابك

فابتسمت اليزابث ابتسامة لا تدري أمبعثها الغيظ أم الاسف . . وقالت :

« اتمنى لكما وقتاً سعيداً تقضيانه في المدينة »

ولم تمض ساعة على رحيلهما حتى جاء تلغراف من العمة هندون تعتذر فيه عن المجيء ، فما كان أسعد اليزابث اذ قرأت هذا التلغراف وأيقنت انها ستتمتع بحريتها بعد طول الحجر

وقد عادت اليزابث إلى صعود التل في نفس اليوم الذي سافر فيه ولداها فوجدت فارنويك جالسا في المشرب نفسه ولما رآها قال لها :

— هأنت قد عدت رغم الدرس القاسي الذي تلقيته من العاصفة في المرة الماضية

— لا تلم فقد شبعت من اللوم وأنا هاهنا هاربة منه

— هذه جرأة الشباب على آبائهم . أجدر بك أن يسرك لوم والديك الدال

على شدة الرعاية قبل أن تفقديها يوما من الايام يا مس ..

— كيسي . اليزابث كيسي

— لن تهب عاصفة هذه المرة فلا داعي الى العجلة

وقد اتسع الوقت يومئذ لقدر أكبر من الحديث فعلمت اليزابث عن صاحبها شيئاً كثيراً كشغفه بالسباحة وغرامه بالفن وامتلاكه ثروة تكفل له العيش الرغد . وكان لا يفتأ يناديها باسم (المس كيسي) ويشير الى شبابها فيؤنبها ضميرها اذ لا تجرؤ على مجابهته بانها أرملة وأم شاب وفتاة

وقد ظلا يلتقيان على التل طول المدة التي غابها جاك ومولي في المدينة وفي كل يوم يقطعان شوطاً جديداً في سبيل الالفة والمحبة

وقبل أن يعود ولداها بيوم انبأته بصوت يتمثل فيه الاسف انها قد لا يسهل عليها صعود التل كما فعلت طول الاسبوع لان ذويها عائدون من سفرهم

— يخيل الي انك لست سعيدة . فهل ذووك لا يحسنون معاملتك

— بل انهم على العكس يحيطونني بأكثر مما يلزم من العطف والمحبة

— ما أسعدك . أما أنا فأني وحيد لا يهتم أحد بأمرى . ولكن مثلك جدير بكل محبة ورعاية

وهنا اعترف لها بحبه وهيامه وقال انها مثال المرأة الفاتنة وزهرة الشباب الناضر فلم تجب على كلامه الا بقولها :

— ان اولئك الذين في الوادى يدهشون لو سمعوا ما تقوله

— يدهشون ؟ أنهم إذن قوم غريبو الاطوار

— ولكن هلا سألت من هم ؟ أنك مهما ظننت لن تتصور علاقتهم بي

واستجمعت كل قوة إرادتها وصارحته بالحقيقة وقالت أنها ليست « زهرة الشباب الناضر كما يظن » ولا « قطعة مخلوقة بديعة » كما حلا له أن يصفها ، ولكنها أرملة وأم شاب وفتاة ، وعمر الأول عشرون سنة وعمر الثانية ثماني عشرة

وقد استمع إلى اعترافها صامتاً فلما انتهت منه قال لها :

— لست أدري أي ضير في كل هذا الذي تحكينه . لقد كنت ولا تزالين عندي زهرة الشباب الناضر وحبي لك لا ينقص سواء أكنت فتاة غريرة أم أرملة وأماً . أما ابنك وبنتك فما أحسب أن لهما سلطاناً عليك وإن كانت لهما حقوق قبلك . أنا لا أطلب اليك الجواب الآن على حبي بل فكري في الامر ملياً واعلمي أن ولديك سيغادرانك يوماً اذا هما تزوجا أفتبقين وحيدة في العالم ولا تجمعين بين حياتك وحياتي لتكون السعادة الكاملة ؟

* * *

كانت اليزابث مشغولة الفكر وولداها يحدثانها عما رأياه في المدينة وقد أسفا لما علما أن العمة هندون لم تأت، وأن أمهما مكثت طول الاسبوع وحدها ، وما دريا انها نعمت بهذه الوحدة وودت لو تطول اياماً أخرى وقد عادا الى عهدهما معها من العطف والرعاية والى قوارير الماء الساخن وغيرها مما تحتاج اليه كل أم تقدمت بها السن .. وكانت تنظر الى ذلك كله وتعجب من تعارضه مع ما يظنه (فارنويك) وما يحسبه من أنها « زهرة الشباب الناضر » . .

وفي احد الايام كان جاك ومولي في حديقة الفندق فجاء رجل يسأل عن (اليزابث) وقد عجبا لتسميته أمهما باسمها الاول ولم يذكرا انهما رأيا هذا الرجل من قبل أو أن له بأمهما أية صلة . وتصادف ان اليزابث كانت تنظر من النافذة من وراء ستار فلمحها فارنويك وسرعان ما صعد اليها وتبعه مولى وجاك . وقد كان من الصعب عليهما أن يفهما في بداءة الامر ولكنهما فهما اخيراً وادركا ان شفق الشباب جميل مثل شروق شمسه وان من الارض ما تعطي حصادها مرتين . .

الملك الذي حكم ثلاثة أيام . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

من أي مبدأ آخر من مبادىء المدنية الغربية

وإذا كانت أفغانستان تحرص على حضارتها الخاصة بها فانها مع ذلك قد قبلت كثيراً من الأنظمة الغربية فان جميع المباني الحديثة تقريباً تنبىء عن تأثير هندسة البناء الأوربية الحديثة ، ويحصل تقدم كبير في عالم الطب ويوجد في وسط الجبال مصح لمعالجة المصابين بامراض الصدر وهو مصح مجهز بجميع المستحدثات العصرية ونحن في الحق فخورون به وأعتقد أن أفغانستان بعدأن خطت هذه الخطوة ستواصل تقدمها باتخاذ جميع الاشياء الاخرى التي توصل اليها علم الطب

وطبيعي أن عدداً كبيراً من الاجانب قد وجدوا في بلادنا وطناً لهم ثانياً ومن بينهم رجال بارزون من ملاك الأراضي وأرباب المشروعات. ويوجد أيضاً عدد كبير من المدرسين الأجانب في مدارسنا، ونتيجة ذلك أن الجيل القادم سيكون متأهباً لاتخاذ الحضارة الحديثة

فاذا كان هذا هو الحال وإذا انقلبت أفغانستان القـــديمة دولة عصرية مستعدة لاقتباس جميع المخترعات والمكتشفات الحديثة فيومئذ يكون الباب ولاشك مفتوحاً لعودة أسرتنا إلى عرش الأفغان . وأنا لست نبياً حتى يمكنني أن أذكر على وجه التعيين الوقت الذي ندخل فيه كابول ولكني أؤمل من قرارة قلبي ان الخمسة عشر مليوناً الذين يسكنون أفغانستان سوف يدركون أخيراً الطريق الوحيد الذي يصل بهم إلى العظمة القومية

عنايت الله خان

الاعتراف باستقلال البانيا

وكيف تم في سنة ١٩١٧

بمناسبة مرض جلالة ملك البانيا الحالي قد يلذ للقراء الاطلاع على النبذة الآتية عن الظروف التي أحاطت بالاعتراف باستقلال البانيا

فانه في سنة ١٩١٧ كان السنيور سونينو وزيراً للخارجية في إيطاليا فاعترف في ٣ يونيو من تلك السنة باستقلال البانيا من غير أن يستشير الملك أو رئيس الوزراء أو أحداً من زملائه فشق الأمر على الوزير بيسولاتي وطالب باستعفاء سونينو أو يعمل على إسقاط الوزارة بحجة انه لما اعترف اللورد بلمرستن بالامبراطور نابليون الثالث من غير أن يستشير الملكة فكتوريا اضطر الى الاستعفاء. فكان رد السنيور سونينو على ذلك كله انه يعد بألا يعود الى مثل هذا العمل في المستقبل وقال في تسويغ عمله انه يرى ان مصادقة إيطاليا للشعوب الفتية الناشطة التي تقوم على شاطىء الادرياتيك أهم جداً من حصولها على مئات من الأميال المربعة في بلاد قاحلة على رغم إرادة أهلها

أما السنيور بيسولاتي فلم يكن بالرجل الذي ينثني فأصر على طلبه وكان معروفاً بين قومه بقوة الشكيمة فأدركوا أنه غير هازل في طلبه ولما لم يستعف السنيور سونينو استعفى هو مع الوزراء الذين كانوا يشدون أزره فقبل السنيور ارلندو رئيس الوزارة استقالتهم وعين بدلا منهم محتفظاً بالسنيور سونينو وقد أثبتت الايام بعد ذلك ان السنيور سونينو كان صادقاً في حدسه فانه ما كادت ألبانيا توطد دعائم استقلالها وتنظم شؤون حكومتها حتى عملت على تعزيز روابط الصداقة بينها وبين إيطاليا فأصبحت الآن في مقدمة الدول الصغيرة التي تعتمد عليها إيطاليا في تلك الشقة من أوربا

ومما هو جدير بالذكر هنا ان السنيور بيسولاتي كان أول القائلين بوجوب دخول ايطاليا الحرب العظمى لا لأخذ ترنتينو وتريستا فقط بل دفاعاً عن الحرية والانسانية ولم يكتف بالقول بل قرنه بالفعل فتقلد بندقيته وقد تجاوز الخمسين وخدم في الجيش برتبة جاويش في فرقة الالب فأبلى بلاء حسناً في الجبال وجرح جرحاً بالغاً فاضطر الى مغادرة ميدان الحرب، فلما ألفت وزارة بوزلى في ١٩ يونيو سنة ١٩١٦ قلد منصباً فيها

ولم يمض على اعلان استقلال البانيا خمس سنوات حتى كان السنيور بيسولاتي في طليعة الذين هنأوا ألبانيا بالتقدم الذي تقدمته في خلال هذه الفترة الوجيزة من الزمان كما هنأ غريمه السابق السنيور سونينو بقوة فراسته وصدق حدسه

كل مجلة مستقلة

إن مجلات دار الهلال (المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة) وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولكل منها أغراض خاصة وجمهور خاص، ونرجو أن تكون المخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

لعب الكرة ليلا

أجرت فرقة لعب الكرة التابعة لجامعة دزوا تجربة جديدة في هذه الرياضة فقد نصبت أبراج عالية من الصلب حول ميدان اللعب بتلك الجامعة وعلقت فيها الانوار الكهربائية القوية فأضيء الميدان كله وحصل اللعب كما في النهار تماماً . وينتظر بعد نجاح هذه التجربة ان يعم لعب الكرة ليلا كما هو عام بالنهار الآن

مصادفات عجيبة

دهست سيارة أمينبوس فتاة في احد شوارع لشبونة وقد ظهر بعد ذلك ان اليوم الذي وقعت فيه تلك الحادثة كان عيد ميلاد الفتاة كما كان عيد سائق السيارة وعيد ميلاد قاطع التذاكر فيها وعيد ميلاد الشرطي الذي حضر الى موضع الحادثة وعيد ميلاد مخبر جريدة رأى الحادثة وكتب عنها . ومثل هذا التطابق نادر الوقوع بالطبع

فنانة صغيرة

في باريس معرض صور خاص بالاطفال واسمه « قاعة الصور للاطفال الفنانين » وتقبل فيه الصور التي يرسمها أطفال لا تزيد سنهم عن ١٥ سنة وقد أقيمت أخيراً مباراة للرسامين الصغار حول رسم صورة « المنزل الذي أحلم به » وعرضت الصور في ذلك المتحف فنالت الجائزة بنت اسمها مارتا سانيو وعمرها ثماني سنوات فقط

لكل سؤال جواب

قصر القامة

(س) انا طالب ثانوي في السابعة عشرة من عمري ولكني قصير القامة فهل يمكنكم ارشادي إلى علاج أتوصل به إلى إطالة قامتي ؟

(م . م . م . ٠)

(ج) هذا سؤال من عشرات الأسئلة التي تأتي الينا من أناس يرجون الخلاص من قصرهم والواقع ان قصر القامة ليس فيه عار وكثير من نبهاء مصر والعالم اجمع هم قصار القامة ويكفي ان نذكر أن نابليون نفسه كان قصيراً . وقد سبق أن قلنا في معرض الرد على سؤال مماثل لهذا ان الله عوض القصير من قصره عقلا راجحاً وذكاء كثيراً ما يصل إلى حد الدهاء

ومن رأي الاطباء ان القصر يرجع الى طبيعة (الغدد) نفسها فهو على هذا لا علاج له . اما في حالتك أنت فلا يزال لك أمل في أن تطول قامتك مادامت سنك سبع عشرة سنة فقط ويمكنك أن تساعد على التعجيل بذلك باشتغالك بالالعاب الرياضية أو ممارستك التمارين الجمبازية بانتظام

مرض القلب

(س) أصحيح ان مرض القلب مرض دائم لا يمكن معالجته بصفة قاطعة وإن كان المصاب به شاباً لا يزال في مقتبل عمره؟ وما هي الرياضة أو الطب الطبيعي اللذان يقويان القلب ؟

(شاب مصاب بمرض القلب)

(ج) من رأي كثير من الاطباء ان مرض القلب لا يمكن علاجه وانما يمكن منع مضاعفاته وهم يصفون لذلك أدوية مختلفة وينصحون للمريض بمرض القلب أن يمضي مدة في حمامات معينة بأوربا اشتهرت بفائدتها في هذا المرض

ولكن الثابت ان كثيراً من الناس يعتقدون انهم مصابون بمرض القلب وهم في الحقيقة بريئون منه وانما يكون لاحدهم كما يقول الاطباء « قلب عصبي » . على ان الطب الحديث جداً ينكر ايضاً ان يكون القلب عصبياً ويقول بان تلك الظواهر العصبية التي قد تحس في القلب لا علاقة لها به وانما هي متعلقة بمجموع الاعصاب فيجب ان تعالج على انها كذلك

واهم ما يوصى به المريض بالقلب ألا يجهد نفسه في أي شيء وأن يستنشق الهواء النقي دائماً ، وان يستشير احد الاخصائيين في امراض القلب قبل كل شيء

في بداءة الحمل

(س) قد يحدث أن تكون الزوجة حاملا ولا تستطيع ان تتأكد من ذلك تماماً في بدء الحمل وقد تتعرض لما يضر بها . فما الذي يجب عليها ان تتجنبه احتياطاً في شهرها الاول بدون ان تتكبد عرضها على طبيب ؟

(عروس)

(ج) نظن ان ثمة اعراضاً للحمل لا شك فيها حتى وإن كان في بداءته وهي ما تطلق عليها كلمة (الوحم) التي تعرفها جميع الحوامل . ومن اهم ما يجب على الحامل في بداءة الحمل أن تتحاشى حمل أي شيء ثقيل وأن تمتنع عن اكل اللحوم العسرة الهضم والاغذية الكثيرة الدسم والتي بها توابل والفواكه الحمضية مثل البرتقال واليوسفي والفواكه غير الناضجة. ولتجتنب النظر إلى الصور القبيحة ولتبتعد قدر استطاعتها عن الاشخاص القبيحي المنظر فإن هذا قد يجعل طفلها القادم قبيحاً ايضاً . ويحسن بها ان تعلق صوراً جميلة تنظر اليها دائماً وخصوصاً صور الاطفال الحسني المنظر ولتحذر كل الحذر من أن يكدرها مكدر أو تدخل مع احد في مشاحنة

الزواج بالاجنبيات

(س) احببت فتاة ليست من ديني ولا وطني واريد الزواج بها فما رأيكم ؟

بولاق - (حبيب)

(ج) كان لنا ألا نجيب على هذا السؤال كما اننا لا نجيب في هذه المجلة على جميع اسئلة الحب والغرام . . ولكننا وجدنا له علاقة بموضوع خطير وهو الزواج بالاجنبيات الذي فشا بين شباننا المتعلمين حتى أوشك ان يصبح داء قومياً . ولا يتسع المقام هنا لتبيين أسباب هذه الظاهرة العجيبة وأضرارها ووجوب القضاء عليها ، ولكنا نقول مما شهدناه من احوال الذين تزوجوا بأجنبيات انهم يعيشون عيشة غير طبيعية بالمرة ولا يصبرون عليها طويلا وان الشقاق مستحكم بين كل شاب وزوجته الاجنبية إلا ما ندر، ولا تمكث السعادة في هذا الزواج الا مدة قصيرة تحل بعدها خيبة الأمل من الطرفين . ولو شئنا لضربنا الامثال العديدة على ذلك لولا اننا لا يجدر بنا افشاء اسرار عائلية . فنحذرك ونحذر غيرك من الشبان بل نحذر الفتيات الاجنبيات ايضاً فانهن لا يلقين الهناء في الزواج من غير ابناء جنسهن كما ان الشبان المصريين لا يلقون ذرة من السعادة معهن

فكاهه وادب

لضمانه نقودها

السيدة : وهل أنت متأكد ان هذه الباخرة مضمونة ولا تغرق أبداً . . ؟

الموظف : بكل تأكيد . . فقد أقلعت عدة مرات دون أن تغرق مرة واحدة

السيدة : اذاً أعطني تذكرة ذهاب وإياب . . ! ! !

عنده حق

الأب : من الذي فتح قفص الكناري وجعله يطير . . . ؟

الابن (خائفاً) : أنا يا بابا . .

الاب (وهو يضربه) : ولماذا فتحته .؟

الابن : لانك دائماً تقول لي ان العصفورة هي التي أخبرتك انني أخذت قرشاً من جيبك . . ! ! !

أحسن علاج

المؤلف : ولكن مرض الارق يا دكتور يجعلني لا أنام طول الليل فاضطر الى البقاء فوق مكتبي أكتب حتى الصباح

الدكتور : الدواء الوحيد الذي يعوزك لتنام هو أن تقرأ ما تكتب . . ! ! !

لم يعرفه أيضاً

الزوجة : من الغريب أنك تصف ركوب البحر في كتاباتك بمنتهى الدقة مع أنك لم تسافر في البحر مطلقاً . .

الزوج : وألا ترين كيف أصف الحب وأتحدث عن الغرام مع انني متزوج بك أنت . . ! !

انتقام لطيف

— كنا نتحادث عنك الآن فقط ، فأنا قلت إنك غبي وهو قال انك أبله فماذا تقول أنت . . . ؟

— (تقدم فتوسطهما) الحق انني « الآن » بين الاثنين . . ! ! !

رد مفحم

هي : منذ ولادتي اعتاد أبي ان يعطيني في كل عيـد من أعياد ميلادي عشرة جنيهات حتى أصبح الآن عندي مائة وثمانون جنيها . .

هو : النصاب . . . لقد نصب عليك والدك بعشرات الجنيهات . . . ! ! !

زواج خطر

موظف شركة التأمين : بما أنك تزوجت يا سيدي فانصح لك بالتأمين على حياتك . .

الزوج : أوه لا تخف . . فلا أظن زوجتي خطرة الى هذا الحد . . . ! !

أبو نواس

أحدهم : لقد سمعت أن أمير المؤمنين رفع قدرك فولاك ملكا على الحمير . .

أبو نواس : تماماً . . . لهذا وجبت عليك طاعتي من الآن . . ! !

حتى هذا

الزوجة : لست أفهم لماذا تمتنع عن حضور الافراح حتى أظنك لم تحضر غير فرحك . .

الزوج (متضايقا) : وهذا أيضاً ليتني لم أحضره . . . ! ؛

احسن ما في الصحف والكتب

اداب المائدة

[عن مجلة « الشرق »]

قبيح بك وأنت تشرب ان تدخل أنفك في الكأس . بل عليك رفع هذه الى فمك على شكل لطيف

— لا يجوز لك ان تأكل بالملعقة ما يجوز لك أكله بالشوكة .حتى المثلجات تؤكل اليوم بواسطة الشوكة

— من اللياقة ان لا تلتهم آخر ملعقة من الحساء ولا آخر قطعة من الخبز لان تنظيف الصحون لا يتعلق بك بل بالخدم

— اذا دعيت الى منزل رسمي وأحببت صنفاً من الطعام فلا يجوز لك ان تطلب تكراره . بل دع الخادم يفعل ذلك من تلقاء نفسه . والافضل ان لا تطلب ولا تقبل تقدمة الخادم

— لا يجوز ان تطرح من فمك فضلات القوت كقطع العظام وسواها . بل يجب وضعها في الشوكة بعد رفعها الى فمك وعند ذلك تضعها في الصحن . أما النوى ، أي بذور الثمار فتوضع في الملعقة وتطرح في الصحن

— ان أقبح شيء تصنعه هو مد يدك الى أمام جيرانك لتمسك شيئا باستطاعتهم ان يسلموه لك لو طلبته . ولكنك اذا كنت في منزل رسمي فلا يجب ان تزعج أحداً بهذه الطلبات بل اطلب حاجاتك الى الخادم

— لا تدر ظهرك لشخص وان احتجت لمحادثة سواه

— لا يجوز لك أن تتحدث وفمك مملوء بالطعام . ومن شروط اللياقة أن تأكل قطعاً صغيرة

— يتصادف ان تقع شوكة أو ملعقة أو سكين الى الارض فيمكنك اذ ذاك ان تشعر الخادم بذلك وتنتهي القضية دون ارتباك واعتذار

بطل يعرض جسمه

طعاماً للاسود

[عن مجلة « السائح »]

من أبناء برلين ان حجاراً فقيراً لم يجد عملا يعيل بريعه عائلته كتب رسالة الى صاحب ملعب الحيوانات يقول له فيها ما يلي :

« أتقدم اليك بهذه الاسطر لارى اذا كنت تسمح لي بان تمزقني الاسود والنمرة في ملعبك فاني أعرض جسمي طعاماً لها فأنازلها حتى تنتهي حياتي

« لقد طال الزمان على عطلي من الاشغال واني لآمل ان أحصل بهذه الوسيلة على شيء من المال يغني بعدي امرأتي وولدي عن أن يصبحوا عالة على سواي

« وآمل بأنك تتفضل علي بالمقابلة بهذا الشأن متوقعاً منك الجواب السريع »

وقد سلم صاحب ملعب الحيوانات هذه الرسالة الغريبة لاحدى صحف برلين فقصد روادها الى كاتب الرسالة فوجدوه رجلا في الخمسين من عمره على جانب من الذكاء وقد عزل من شغله منذ وقت طويل فاضطر ان يقتبل صدقة الحكومة ليعيش وامرأته وولديه . وآخر مصائبه ان صاحب البيت استحضر حكما يأمره بان يخلي المنزل في الحال وهذا مادفعه الى الافتكار بهذا النوع من الانتحار

حيوان غريب

[عن جريدة « الشعب الامريكية »]

عثرت بعثة امريكية في الصين الغربية بعد بحث ثمانية عشر شهراً في الرمل على حيوان غريب بهيئة جرذ يعادل حجم هيكله بناية بثلاث طبقات ومن الغرابة ان ضرس هذا الحيوان يبلغ طولها متراً وعشرين سنتيمترا وان فكه يسع سيارة من سيارات فورد وان فمه يسع ثلاث سيارات

وكان في نية البعثة نقل عظام هذا الحيوان الى نيويرك في ثمانين صندوقاً لكن الحكومة الصينية منعت نقلها والمفاوضات بهذا الشأن دائرة الآن بين الحكومتين الامريكية والصينية

هل عرفت

[عن جريدة «مرآة الغرب»]

هل عرفت قبل الآن

ان عدد سكان العالم يتضاعف في كل ٢٥٠ سنة

وان الشعر البشري ينمو مقدار نصف بوصة في كل شهر وان عدد شعر الرأس يتراوح بين مائتي ألف ومائتين وخمسين ألفا

وان في كوبا نباتاً يتغير لونه عند دنو موعد الزلزلة

وان في البحر ٩٠٠ نوع من السمك

وان ملكة النمل تعيش ١٥ سنة

وان ثمن الغرام الواحد من الراديو ٢٠ ألف ليرة انكليزية

وان كثدرائية القديس بطرس في روميه تسع ٥٤ ألف نسمة

متحف عصبة الامم

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وقد صنع بدرو ميلان المثال المشهور تمثالا نصفياً بديعاً لمكتشف القطب فريد تجوف نانسن وعرض في ذلك المتحف، وما لبث ان كلفه الوفد الالماني لدى العصبة بصنع تمثال نصفي لجوستاف شتريزمان وزير خارجية ألمانيا السابق الذي مكث حتى وفاته المبكرة يعمل جاهداً للتقريب بين ألمانيا وفرنسا من جهة وبين ألمانيا وجميع الدول الأجنبية من جهة أخرى ولا زالت سياسته هي المتبعة حتى الآن . فصنع المثال تمثالا بديعاً له جاء يشبهه كل الشبه وسيوضع في متحف العصبة

ووعدت الحكومة السويدية بأن تبعث للمتحف بما يخلد ذكرى هجالمار برانتنج الزعيم الاشتراكي الذي ظل خمس سنوات ممثلا للسويد لدى العصبة وكان أول مندوبيها عندها، ووعدت الحكومة اليابانية بمثل ذلك فيما يخص الفيكونت ايشي الذي مثل اليابان في مجلس العصبة سنوات عديدة، وصنعت حكومة بولونيا ميدالية بديعة لترسلها الى المتحف تخليداً لذكرى دخولها ضمن هيئة الاربعة عشر التي تدير العصبة. وسترسل حكومة سويسرا أيضاً صورة كبيرة لجوستاف ادور نائب جنيف السابق ثم رئيس الجمهورية السويسرية الذي رأس اللجنة الدولية للصليب الأحمر مدة من الزمن . وتدور المفاوضات مع حكومة العمال البريطانية لترسل تمثالا للورد بلفوركي يوضع في المتحف . أما فرنسا فالمنتظر ان تمثل في ذلك المتحف بصورة بارزة لليون بورجوا الذي كان أول مندوب لها لدى العصبة والذي تميز بأعماله في سبيل التحكيم الدولي والتعاون بين الحكومات ، وتلك الصورة هي من صنع صديقه المثال هوراس داليون . وربما تمثل فرنسا أيضاً في المتحف بصور أو تماثيل لمندوبيها الآخرين لدى العصبة مثل فيفياني وهريو وبانليفه وبول ــ بونكور وبريان

البطلة المتوحشة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

تنتقل هذه الهبة الى هدويج بعد وفاة جدها . ويزيد شك هيلمر في تلك اللحظة اذ يرى كيف يعنى ويرليه بأن يوفر المال لهدويج فيعمد الى تمزيق الخطاب إربا . بعد ان تخرج الفتاة . ثم يسأل جينا :

— ستجيبينني . هل هدويج ابنتي و . . . ؟

هيا !

جينا (تنظر اليه في برود) — لا أعلم

هلمر — لا تعلمين ؟

جينا — كيف تريدني أن أعلم ؟ امرأة مثلي . . . ؟

هيلمر — في هذه الحالة ليس لي ان استمر على العيش في هذا البيت

ثم يأخذ قبعته وهو يصيح بانه لم يبق أبا لاحد . وتدخل هدويج على هذا الصياح فيدفعها بعيداً عنه ويخرج

فاذا خلت الفتاة إلى جريجوار فهي ترغب في معرفة سبب هذا التغير الذي طرأ على أبيها . فتجيبها بانها لا تزال صغيرة . وتشك في انها ربما لم تكن ابنته ثم تقول :

— ومع ذلك فهو يستطيع مع ذلك ان يحبني . ان لم يكن اكثر مما لو كنت ابنته لقد تلقينا البطة المتوحشة هدية ايضاً ومع ذلك فانا احبها كثيراً

ويقترب جريجوار منها وقد خطرت له فكرة يستعيد بها هيلمر إلى اسرته . فهو يطلب إلى هدويج ان تضحي تلك البطة . ذلك الشيء العزيز لديها عن طيب خاطر من اجل ابيها . فقد ينفع ذلك في تحقيق ما تريد وتبدي استعدادها لذلك فترجو جدها ان يقتل البطة ما دام في ذلك رضاء ابيها

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لا نزال في منزل هيلمر . وإن كان هو غائباً عنه وقد اخذت جينا وهدويج تتحدثان إلى ريلنج الذي ذهب اليه هيلمر ونام عنده وهما يستفهمان عن حالة هيلمر فيخبرهما انه مستلق على المقعد لا ينطق حرفا واحداً

ثم يقبل جريجوار فيبدي له الطبيب ان حالته معقدة فهو مريض بالرغبة في كشف الحقيقة وتحقيق العدل . كما أن هيلمر مريض . ولقد كان دائماً يعالجه بايهامه بأشياء لا حقيقة لها . من ذلك انه أفهمه انه عبقري . ثم يقبل هيلمر منفوش الشعر متعب العينين . وتحاول هدويج التعلق به فيدفعها بعيداً ويطلب إلى جينا ان تبعدها فهو لم يحضر الا ليرحل اذ اعتزم الخروج عن المنزل مع والده العجوز . ثم يبدأ في جمع ثيابه ورسائله وأمتعته . وتساعده جينا في ذلك . ويدور في المنزل لجمع أشيائه فيظهر الامتعاض كما رأى هدويج في طريقه وتخطر للفتاة فجأة فكرة البطة المتوحشة التي حدثها عنها جريجوار فتعمد الى الرف وتأخذ المسدس وتنفذ الى مخزن الحبوب وتغلق بابه عليها . وتحضر جينا شيئاً من الطعام له وترجوه ان يتناول شيئاً فيفعل ويتحدث عن اكتشافه القديم فيذكر ان ريلنج قد خدعه عند ما أفهمه انه عبقري وانه يستطيع اكتشاف شيء لم يهتد اليه أحد من قبل . ثم يقبل جريجوار ويتحدث اليه هيلمر عن هدويج فهو يرى انها السبب في ظلام الحياة أمام بصره . فهو يشك في نسبتها له . ويشك في انها شعرت يوماً ما بحب له . ويجيبه جريجوار بأنها ربما استطاعت ان تثبت له هذا الحب بالدليل ولكن هيلمر لا يدري ما يمكن ان يكون عليه هذا (الدليل) بل هو يميل الى الاعتقاد بأنها تفضل الغير عليه . ولو سألها يوماً : « هدويج . هل تقبلين ان تضحي

حياتك من أجلي ؟ » فلن تقبل ذلك .

وعندئذ يسمع صوت طلقة نارية في مخزن الحبوب . ويصيح جريجوار فرحاً « هيلمر ! » ثم يخبره بأن هذا هو (الدليل) الذي حدثه عنه . فقد أرادت هدويج ان تضحي من أجله أعز شيء لديها وهي البطة المتوحشة لكي تفوز بحبه وعندئذ يسري الفرح في جسمه ويشعر بأن حياة جديدة تقبل عليه .

ويظهر الاب ايكدال على باب غرفته فيدهش الجميع اذ كانوا يظنون انه هو الذي أطلق النار على البطة ، ويسرع هيلمر الى مخزن الحبوب ثم يصيح فقد رأى هدويج ملقاة على الارض بعد ان أصابتها الرصاصة ويتمتم ايكدال بصوت خافت مذهول :

— ان الغابة تنتقم

ويظهر الهلع على وجه هيلمر وهو ممدد بجانب هدويج يرجو من الله لها الحياة

ولكن ريلنج يقرر بعد أن يراها ان الرصاصة نفذت من صدرها ولا امل في حياتها وتبكي جينا ويطلب هيلمر إلى الطبيب ان يحييها دقيقة واحدة لكي يقول لها انه لم يمتنع يوماً عن حبها . ويندم على انه دفعها بعيداً عنه بينما هي تموت من اجله ! ثم ينظر الى السماء وينطق ببضع كلمات تدل على ثورة كافرة فتقول له جينا :

— لا تقل مثل هذه الكلمات الفظيعة اذ يظهر انه لا حق لنا في ان نحتفظ بها عندنا وتطلب جينا ان تنقل الفتاة الى غرفتها الصغيرة وترجو زوجها ان يساعدها فيفعل ويقول لها وهو يحملها

هيلمر — آه ! جينا ! جينا ! اتستطيعين ان تحمليها ؟

جينا — اننا نتعاون في حملها . انني اعتقد الآن انها لكلينا

محمود كامل
المحامي



مسألة فلكية



جلس الفلكي يرصد النجوم والاجرام السماوية بمنظاره فحصر ستة عشر منها داخل مستطيل ثم أراد ان يفصل كلا منها عن الآخر حتى يرصده على حدة فرسم داخل الشكل خمسة خطوط مستقيمة استطاع بها ان يقسم الشكل الى ستة عشر جزءاً داخل كل منها أحد الافلاك الستة عشر فهل في امكان القارىء ان يرسم هذه الخطوط الخمسة ؟

حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

كلمات افقية

١ هلال ـ ٥ رعاع ـ ١١ وطواط ـ ١٣ مهم ـ ١٤ أم ـ ١٦ أبريل ـ ١٨ رع ـ ١٩ ا ـ ٢٠ ولوجه ـ ٢١ لازم ـ ٢٤ وكه ـ ٢٥ ليس ـ ٢٧ الكسار ـ ٢٨ كي ـ ٢٩ هلا ـ ٣٠ اينا ـ ٣٤ فن ـ ٣٦ أم ـ ٣٨ رع ـ ٣٩ لافاييت ـ ٤٢ سليماني ـ ٤٧ برد ـ ٤٨ درج ـ ٤٩ محرم بك ـ ٥١ هفوات ـ ٥٣ أمين ـ ٥٥ أبو تيج ـ ٥٦ مه ـ ٥٧ ا ـ ٥٨ صه ـ ٥٩ م

كلمات عمودية

١ هواويني ـ ٢ لط ـ ٣ أو ـ ٤ لا ـ ٦ عمرو ـ ٧ أهيج ـ ٨ عملهما ـ ٩ شارلوك ـ ١٠ جل ـ ١٢ طاووس ـ ١٥ مماكنة ـ ١٧ بل ـ ٢٢ زلال ـ ٢٣ مهرا ـ ٢٦ ثم ـ ٣٠ الفكاهة ـ ٣١ يا ـ ٣٢ تقهان ـ ٣٣ رف ـ ٣٥ نق ـ ٣٦ اسماعيل ـ ٣٧ ملح ـ ٣٨ ري ـ ٤٠ يدا ـ ٤١ ترتيل ـ ٤٣ ير ـ ٤٤ مم ـ ٤٥ أب ـ ٤٦ نكاتب ـ ٥٠ بنج ـ ٥٣ مي ـ ٥٤ شك ـ ٥٦ آس ـ ٥٦ مص

فؤاد زمكحل

حينما تشعر بسوء هضم

اشرب كأساً من «ماء بربيه» هذا في الغالب يكفي لاعادة سير الهضم الى الحالة الطبيعة

يوصى الاطباء «بماء بربيه» في أحوال سوء الهضم البسيطة لانه يحتوي على غاز طبيعي حتي متى دخل المعدة سبب فيها ضغطاً خفيفاً لطيفاً يكفي لازالة التعب وارجاع المياه الى مجاريها

اشرب «ماء بربيه» المنعش الفكه وتمتع بلذة الحياة التي يشعر بها من كانت معدته منتظمة كما تتطلبه الطبيعة

مياه بربيه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل